نشر تقريظ الإمام الخامنئي على كتاب «باسياد بسر خاك»

خاص

أُقيم مساء يوم الجمعة في مسجد جامع عتيق بمدينة قزوين، مراسم الاحتفال العشرين لأدب الجهاد والمقاومة، تحت عنوان الحدث الوطني «أحرار إيران»، بمشاركة عدد من المسؤولين، والكتّاب، وأسر الشهداء، والأسرى المحررين، وجمع من المهتمين بالشأن الثقافي.
وفي هذا الحدث الثقافي وبالتزامن مع الحدث الوطني «أحرار إيران» وإحياءً لذكرى المحرَّرين الشامخين، وخاصة في مناسبة تكريم الشهيد السيد علي أكبر أبو ترابي فرد، نُشر مساء الجمعة ٢٩ أغسطس في مدينة قزوين، تقريظ الإمام الخامنئي على كتاب «باسياد بسر خاك» أي «تخليداً لابن التراب» و...

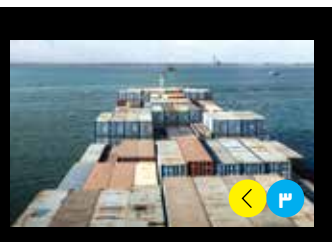
٣

ميناء تشابهار يستقبل سفن الحاويات العملاقة

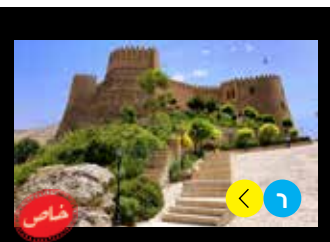
٦

خاص

تسجيل وادي خرم‌آباد عالمياً نقطة تحول في التاريخ الثقافي والهوية الوطنية

٧

العدو يتلقى ضربة قوية.. قتلى بين الجنود الصهاينة بكمائن المقاومة

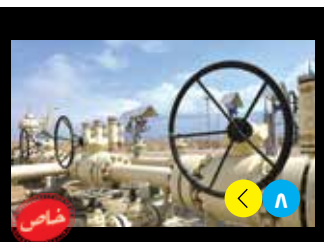
٨

خاص

تعزيز استخراج النفط عبر التحكم الذكي في الرمال

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٥٣ ● الأحد ● ٧ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٩ شهريور ١٤٠٤ ● ٣١ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على تسريع تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين:

لن نسمح لأي قوّة أجنبية بزعزعة العلاقات بين إيران وأرمينيا

- الرئيس بزشكيان: لا نسعى للحرب، لكننا نقف بقوة في وجه المعتدي
- لاريجاني: إيران تعارض أي تغيير جيوسياسي في المنطقة
- إيران تعلن استعدادها لتقديم الإغاثة لمتضرري الفيضانات في باكستان

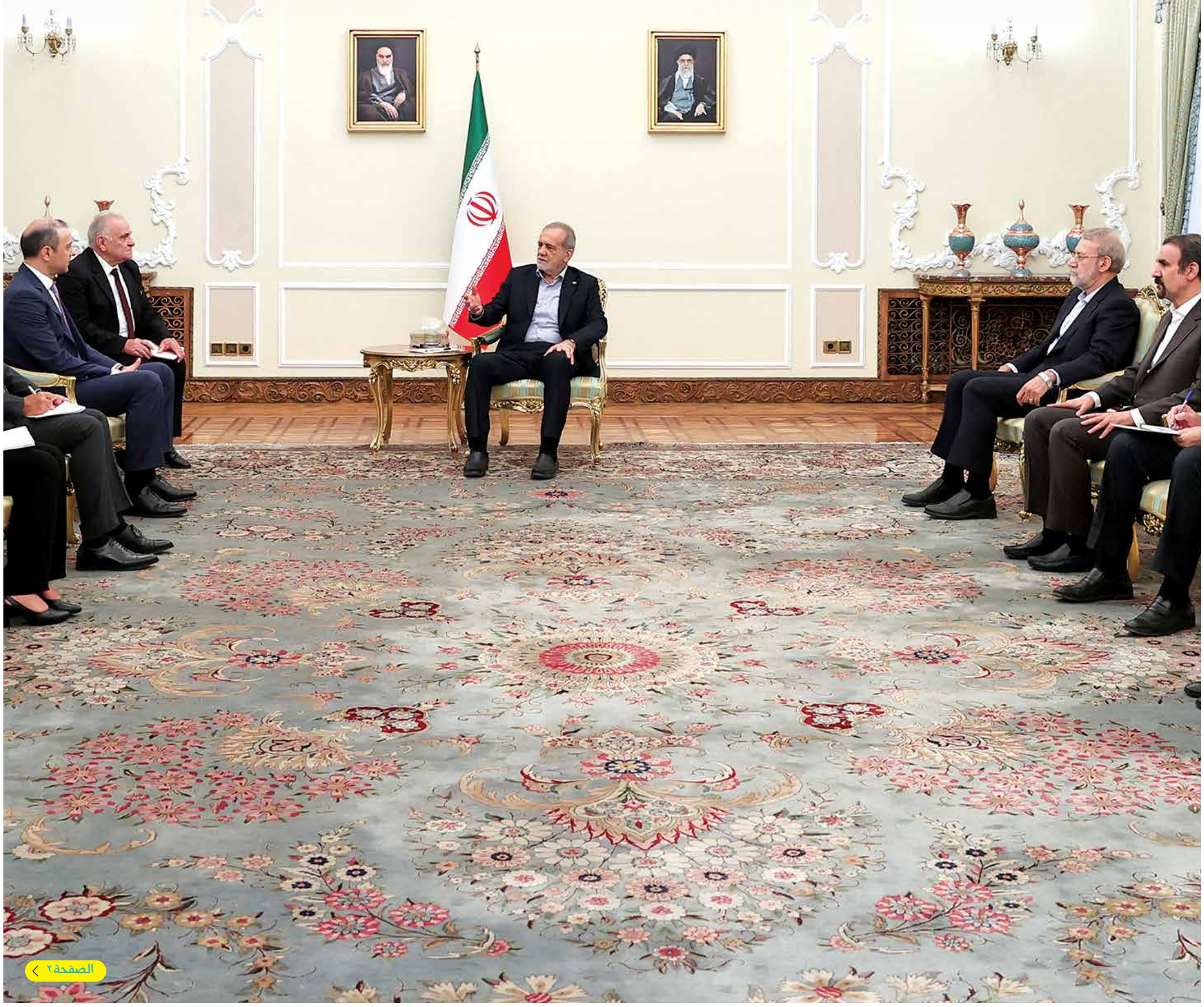

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على تسريع تفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين:

لن نسمح لأي قوّة أجنبية بزعزعة العلاقات بين إيران وأرمينيا

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال استقباله أمين مجلس الأمن القومي الأرميني، أمس السبت، انه يجب أن نعمل بطريقة لا تسمح لأي قوة أجنبية بزعزعة العلاقات الودية بين إيران وأرمينيا.

والتقى الدكتور مسعود بزشكيان مع آرمين غريغوريان، وأجرى محادثات معه. وأكد الرئيس بزشكيان خلال اللقاء أن مخاوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الأخيرة في منطقة القوقاز، خاصةً مسألة وجود القوات الأجنبية في هذه المنطقة الحساسة، قد بُدّدت إلى حدّ كبير في ضوء التوضيحات والضمانات التي قدمها المسؤولون الأرمن، وقال: يجب أن نتصرف بطريقة لا تسمح لأي قوة أجنبية بزعزعة العلاقات الودية والاستراتيجية بين البلدين.

تعزيز التقارب الاقتصادي

وتابع الرئيس بزشكيان، معربًا عن ارتياحه لتنفيذ مشروع الممر الشمالي-الجنوبي، مع إيلاء السلطات الأرمينية اهتمامًا خاصًا بهذا الشأن، واعتبر إنجاز هذا المشروع خطوةً مهمةً في تعزيز التقارب الاقتصادي، بل وحتى السياسي، بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، مؤكدًا: إن تسريع تفعيل الاتفاقيات الثنائية، لاسيما في مجال النقل بين إيران وأرمينيا، يُعدّ من أهم إنجازات هذه الزيارة، ومن أبرز نتائج المشاورات مع كبار المسؤولين الأرمينيين.

وأكد الدكتور بزشكيان أن «أهدافنا اليوم ترسم آفاقًا مشرقة وآفاقًا رحبة للبلدين»، وأضاف: يجب تمهيد الطريق لتوسيع التعاون التجاري والاستثماري المشترك بين رجال الأعمال الإيرانيين والأرمن أكثر من أي وقت مضى، بما يرفع حجم التبادلات الاقتصادية بين البلدين إلى أضعاف مستواها الحالي. ويمكن للبلدين، بالاعتماد على كفاءات النخب والأكاديميين، تجاوز مستوى تبادل السلع، والمضي قدمًا نحو الإنتاج المشترك للمنتجات التكنولوجية والتنافسية في مجالات جديدة، مثل التقنيات المتقدمة، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو.

إيران تعارض أي تغيير جيوسياسي في المنطقة

هذا وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي خلال اللقاء مع نظيره الأرميني: ان إيران تعارض أي تغيير جيوسياسي في المنطقة وترفض المساس بالعلاقات بين طهران ويريفان.

وأعرب علي لاريجاني، خلال استقباله آرمين غريغوريان، عن ارتياح الجمهورية الإسلامية لمستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية والدفاعية مع أرمينيا، وأكد التعاون مع الجارة الشمالية في إكمال ممر الشمال - الجنوب وربط الخليج الفارسي بالبحر الأسود. وأعرب عن دعم إيران للحوار السلمي بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان، وأشار إلى استراتيجية إيران بشأن السلام والاستقرار الإقليمي، قائلاً: لطالما دعمت إيران استقلال وقوة الدول الإقليمية من أجل استقرار الأمن الإقليمي.

إيران مستعدة لتقديم الإغاثة لباكستان

على صعيد آخر، أكد الرئيس بزشكيان على العلاقات التاريخية والأخوية بين إيران وباكستان، معرباً عن خالص تعازيه للحكومة والشعب الباكستاني بضحايا الفيضانات، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتقديم كافة أشكال التعاون والإغاثة والمساعدة إنسانية لهذا البلد.

وخلال محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، عبّر رئيس الجمهورية عن تقديره للضيافة الكريمة والمفاوضات البناءة التي جرت خلال زيارته الأخيرة إلى إسلام آباد، وقدم تعازي ومواساة الحكومة والشعب الإيراني الصادقة إلى باكستان حكومة وشعباً بضحايا الفيضانات وما خلفته من خسائر في الأرواح والممتلكات.

هذا وأكد الرئيس بزشكيان على الروابط التاريخية والأخوية بين البلدين، وأعلن عن استعداد إيران لتقديم أي شكل من أشكال التعاون، والإغاثة، والمساعدات الإنسانية.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن سروره بالمكالمة الهاتفية مع الرئيس بزشكيان، وأشاد برسالة التعزية والتضامن من الشعب الإيراني، واعتبر هذا الموقف دليلا على عمق الصداقة والمودة العميقة بين البلدين، مشيراً إلى أن إيران وباكستان كانتا وستظلان دائماً إلى جانب بعضهما البعض في الظروف الصعبة.

لا نسعى للحرب؛ لكننا نقف بقوة في وجه المعتدي

من جانب آخر، أكد رئيس الجمهورية في حوار أجراه ٣ ناشطين إعلاميين وسياسيين، وهم: محمدعلي أبطحي، وعبدالله كنجي، وعلي رضا معزي، بأننا لا نسعى للحرب؛ ولكن إذا أراد أحدٌ الاعتداء علينا، سنقف في وجهه بقوة.

وردًا على سؤال حول موقف الحكومة من تفعيل آلية الزناد «سناب باك»، قال الرئيس بزشكيان: لا نسعى إطلاقًا لتفعيل آلية الزناد «سناب باك»؛ لكن من المشكوك فيه أن بعض الدول الأوروبية، التي تنتهك هي نفسها العديد من القوانين الدولية، تتهمنا اليوم بعدم الالتزام بأي إطار! كيف نقبل مثل هذه الادعاءات من هذه الدول؟ وأضاف: هذا جانب واحد من القضية؛ لكن همي الرئيسي، حتى قبل مناقشة آلية الزناد «سناب باك»، التي لا نرغب بطبيعة الحال في تفعيلها، هو ما يحدث داخل البلاد. همي الرئيسي هو الهتافات والأصوات التي تُرفع والتي تسعى لتقويض هذه الوحدة والتماسك الناشئين.

الرئيس بزشكيان: لا نسعى للحرب؛ لكننا نقف بقوة في وجه المعتدي

لاريجاني: إيران تعارض أي تغيير جيوسياسي في المنطقة

إيران تعلن استعدادها لتقديم الإغاثة لمتضرري الفيضانات في باكستان

الأعداء يرغبون بحدوث نزاعات داخلية

وأكد الرئيس بزشكيان أن هذه هي القضية التي تشغل باله حالياً، وأضاف: لا أخشى من إعادة فرض العقوبات أو التهديدات الخارجية؛ بل أخشى بشكل رئيسي من النزاعات والانقسامات الداخلية والصراعات التي تنشأ أحيانًا حول قضايا ثانوية. فالأعداء أيضًا يرغبون بحدوث مثل هذه النزاعات تحديدًا.

كما أكد إيمانه بضرورة تطبيق ما قلناه عن الإسلام والدين في المجتمع، قائلاً: إذا سادت الحقيقة والعدل والنزاهة والإنسانية والإنصاف في المجتمع، حتى لو لم نكن نملك صواريخ، أو لو لم نكن نملك طائرات إف-١٦ وهم يملكون طائرات إف-٣٥، فلن يطمع أحد في ترابنا ومياهنا بهذه السهولة. وأكد قائلاً: حتى لو كنا نملك الصواريخ؛ ولكن لا نمتلك دعم الشعب، فليس لدينا القوة. أنا لا أقول إنه لا ينبغي أن نمتلكها، بل يجب أن نمتلك القوة حتى لا يجرؤ أحد على مهاجمتنا؛ لكن الأهم من ذلك هو الوحدة والتماسك الداخلي. يجب أن نحترم بعضنا البعض، ونقبل حقوق بعضنا البعض. أي أنه ليس من الضروري أن تكون الوسائل العسكرية وحدها كافية للاقتدار.

وأضاف: نحن لا نسعى للحرب؛ ولكن إذا أرادوا الاعتداء علينا، فسنواجههم بقوة. نحن لا نريد الحرب، وقد قلنا ذلك منذ البداية؛ لكننا لا نخشى الحرب أيضًا. وقد أثبت شعبنا أنه في حال اندلاع الحرب، سيتعزز تماسكه ووحدته الداخلية بقوّة أكبر.

وخلّد ذكرى الشهداء الذين سقطوا في هذه الأيام نتيجةً للأعمال الإرهابية، وقال: هذا الأمر يُظهر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت دائمًا ضحيةً للإرهاب على مدى أربعين أو خمسين عامًا. وبينما يتهم البعض الجمهورية الإسلامية بدعم الإرهاب أو زعزعة الأمن في المنطقة، يُثبت التاريخ بوضوح أن الجمهورية الاسلامية كانت ضحيةً للإرهاب منذ البداية. وللأسف، فقدنا في العدوان الأخير قادةً وعلماء ومواطنين أعزاء. وأضاف: نحن نحاول ألا تقع الحرب؛ لكن أمريكا وإسرائيل تسعيان لتقسيم إيران، تسعيان لإسقاطها ولكن لا يريد أي إيراني تقسيم بلاده أو الاستسلام في ذل.

لا نسعى وراء آلية الزناد

واعتبر رئيس الجمهورية تعميق الخلافات بين مختلف التوجهات في البلاد بأنه يمكن أن يكون أخطر بكثير من آليات مثل إعادة فرض العقوبات، وقال: لا نسعى إلى تفعيل إعادة فرض العقوبات.

لا نسعى إلى ذلك إطلاقًا؛ ولكن من المشكوك فيه أن بعض الدول الأوروبية، التي تنتهك الكثير من القوانين الدولية، تتهمنا اليوم بعدم احترام الإطار! كيف نقبل مثل هذه الادعاءات من دول كهذه؟ هذا جانب واحد من القضية لكن همي الرئيسي، حتى قبل مناقشة إعادة فرض العقوبات، والذي لا نرغب بطبيعة الحال في تفعيله، هو ما يحدث داخل البلاد. همي الرئيسي هو الأصوات والهتافات التي تُرفع والتي تريد تقويض هذه الوحدة والتماسك الناشئين.

وأكد بزشكيان: الحقيقة هي أنه في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، تم الاعتراف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم، وتم منح البلاد امتيازات قد لا تكون مقبولة في غيابها، وقال: النظريات التي تقول إن العقوبات ليست مهمة لا تتفق مع الواقع. المشاكل التي نواجهها اليوم ناجمة بشكل كبير عن العقوبات. لم يقل أحد إن العقوبات غير فعالة. كما يؤكد قائد الثورة دائمًا على قسوة هذه العقوبات.

عراقجي، مُؤكّداً متابعة التحديات المعقدة بعيون مفتوحة ونظرة واقعية:

لم نتجاهل سياستنا تجاه دول الجوار في واحدة من أكثر الفترات توترًا في التاريخ

أشاد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، ووزير خارجية المجر بيتر سيارتو، بمئوية العلاقات الودية والغنية بين البلدين، وأكدا على استمرارها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وهنأ وزير الخارجية والتجارة المجري سيارتو بالذكرى المئوية للعلاقات الدبلوماسية بين إيران والمجر، مؤكدًا على نهج الحكومة المجرية في تطوير العلاقات مع إيران على نحو شامل. وأكد عراقجي عزم إيران على مواصلة وتعزيز العلاقات مع جميع الدول على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة، واعتبر العلاقات الإيرانية المجرية مهمة وواعدة لمزيد من التطور. كما تبادل الجانبان، خلال هذا الاتصال الهاتفي، وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والتطورات الدولية.

وحذر وزير الخارجية من عواقب الإجراء غير القانوني وغير المبرر وغير المسؤول الذي اتخذته الدول الأوروبية الثلاث للضغط على الشعب الإيراني عبر التهديد بإعادة العمل بقرارات مجلس الأمن الدولي الملغاة، واكد على حق إيران في الرد المناسب، وقال: إن هذا الإجراء أضرّ بشدة بمصداقية أوروبا ومكانتها كطرف تفاوضي، وأثار شكوكًا عميقة حول النوايا الحقيقية لهذه الدول.

متابعة التحديات الأمنية والوطنية المعقدة بعيون مفتوحة

كما صرّح عراقجي بأن «الجهاز الدبلوماسي لاحظ التحديات الأمنية والوطنية المعقدة بعيون مفتوحة ونظرة واقعية خلال العام الماضي»، وقال: بعد انتهاء الحرب، دخلت مهمة وزارة الخارجية فيما يتعلق بقضية الحرب مرحلة جديدة.

وكتب عباس عراقجي في مقال بمناسبة أسبوع الحكومة: لقد مر عام على بداية حكومة الوفاق الوطني للدكتور بزشكيان. واجهت الحكومة الرابعة عشرة، في البداية وأيضًا عشية ذكراها السنوية الأولى، عدوانين صارخين من قبل الكيان الصهيوني على أراضي البلاد؛ في المرة الأولى، وبعد ساعات قليلة من تنصيب الرئيس، تعرّض الضيف الرسمي رفيع المستوى لهجوم من قبل الكيان الصهيوني، وفي المرة الثانية، عشية الذكرى السنوية الأولى لحكومة الوفاق الوطني، نفّذ الكيان الصهيوني، بالتعاون مع شركائه الدوليين، عدوانًا عسكريًا سافرًا على أراضي بلادنا، في انتهاك صارخ للقوانين والأنظمة الدولية.

وأضاف: مع تشكيل الحكومة، وبالتزامن مع جهود استئناف مفاوضات رفع العقوبات - التي بدأت منذ البداية بمحادثات مع وزراء خارجية الدول المشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واستمرت على مدى خمس جولات بوساطة عُمان قبل الحرب التي فرضها الكيان الإسرائيلي على إيران - كان تعزيز التفاعل مع دول المنطقة على أعلى مستوى في الجهاز الدبلوماسي، من خلال الزيارات إلى دول المنطقة والمحادثات مع كبار المسؤولين في دول الخليج الفارسي المجاورة، تركيا وباكستان، بل ومصر والأردن، قرارًا بالغ الأهمية في وقت حساس.

وأكد أن هذا القرار ينبع من رؤية إيران المبدئية والراسخة للتقارب والتعاون الإقليميين للحفاظ على الأمن الجماعي في غرب آسيا، وهو أيضًا دليل على الجهود الجادة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعبئة المنطقة ضد انعدام الأمن وزعزعة الاستقرار من قبل كيان الاحتلال الصهيوني. بعبارة أخرى، في واحدة من أكثر فترات التاريخ توترًا، لم تُهمل الجمهورية الإسلامية الإيرانية سياستها في الجوار، بل حوّلت أزمةً مفروضةً إلى فرصةٍ لإثبات الصداقة مع دول المنطقة، وتعزيز التفاهم المتبادل حول ضرورة الوحدة في مواجهة التهديد المشترك.

● أخبار قصيرة

إيران ملتزمة بالدبلوماسية، لكنها لن تتفاوض أبداً تحت التهديد

اعتبر سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة الإجراء «غير القانوني» الذي اتخذته الدول الأوروبية الثلاث بإعلانها بدء عملية آلية الزناد «سناب باك» مرفوضًا، مؤكدًا أن هذا الإجراء يلتف على آلية حل النزاعات في الاتفاق النووي، وقال: «إيران ملتزمة بالدبلوماسية، لكنها لن تتفاوض أبدًا تحت التهديد أو الإكراه».

وصرّح أمير سعيد إيرواني للصحفيين مساء أمس الأول: كان وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث، من خلال إرسالهم رسالة إلى مجلس الأمن واستدعائهم ما يسمى بعملية الإعلان عن العودة التلقائية للعقوبات، يسعون فقط إلى ابتزاز إيران وممارسة الضغط السياسي عليها. وأضاف: في الوقت نفسه، طلبت فرنسا وبريطانيا أيضًا عقد اجتماع مغلق للمجلس لتبرير هذا الإجراء غير القانوني ذي الدوافع السياسية وتحويل المجلس إلى أداة ضد إيران لخدمة أغراضهما.

«باقري كن» نائباً للشؤون الدولية في المجلس الأعلى للأمن القومي

تمّ تعيين «علي باقري كني» نائباً للشؤون الدولية في المجلس الأعلى للأمن القومي. وأصدر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي «علي لاريجاني» قراراً بتعيين «علي باقري كني» نائب وزير الخارجية السابق وأمين المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، نائباً للشؤون الدولية للمجلس الأعلى للأمن القومي. وكان «باقري كني» حاضراً يوم أمس في لقاء لاريجاني مع أمين مجلس الأمن القومي الأرميني. وشغل «علي باقري كني» منصب وزير الخارجية ونائب المدير السياسي للوزارة في الحكومة الثالثة عشرة، وعضو المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية ورئيس فريق التفاوض الإيراني في المفاوضات المتعلقة بإحياء الاتفاق النووي في فيينا.

تدمير خلية إرهابية تابعة للموساد في خراسان الرضوية

أعلنت قوات حرس الثورة الإسلامية في خراسان الرضوية، في بيان، عن رصد وتدمير مجموعة إرهابية تابعة للموساد في هذه المحافظة. وذكر قسم العلاقات العامة لحرس الثورة في محافظة خراسان الرضوية: من بين أعمال هذه المجموعة الإرهابية التابعة للموساد التواصل والتعاون مع الجماعات الانفصالية. وبحسب البيان، تم تحديد هوية ثمانية عملاء مرتبطين بجهاز التجسس الإسرائيلي «الموساد» واعتقالهم في هذه المحافظة.

● أخبار قصيرة

برعاية رئيس الجمهورية.. افتتاح خط الغزل والنسيج جنوب شرق البلاد

الوفاق/ أصدر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس السبت في حفل عبر مؤتمر الفيديو، أمراً بافتتاح خط الغزل والنسيج لشركة غسترش بلوش في مقاطعة إيرانشهر بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد).
وأكد وزير الصناعة والمناجم والتجارة، في هذا الحفل، على الأهمية الخاصة لخط الغزل والنسيج لمصنع نسيج بلوش، مشيراً إلى أن إعادة تأهيل وتشغيل هذا المصنع، الذي أكد عليه أيضاً قائد الثورة الاسلامية، يُعدّ أحد قرارات زيارة رئيس الجمهورية إلى محافظة سيستان وبلوشستان وقد اكتمل في غضون عام واحد.
وسيجلب افتتاح وتشغيل هذا المصنع باستثمار يبلغ حوالي ١٥٠٠ مليار تومان من قبل شركة تطوير وتحديث الصناعات الإيرانية «إيدرو» إنتاج ١٨ مليون متر مربع من أنواع الأقمشة للبلاد وسيوفر فرص عمل لـ٣٠٠ شخص مع إمكانية زيادته إلى ٦٣٠ شخصاً.
وفي هذا الحفل، قدّم رئيس الجمهورية شكره للجهود المبذولة لإعادة تأهيل وإكمال هذا المصنع، وطلب من المديرين المحليين مواصلة نفس النهج بسرعة أكبر في المجالات والمشاريع الأخرى.

أكثر من ١٦ مليار دولار.. صادرات إيران خلال ٤ أشهر

قال المدير العام لمكتب التخطيط والمراقبة في منظمة تنمية التجارة: إن صادرات إيران من السلع بلغت ٤٨ مليوناً و٨١١ ألف طن بقيمة ١٦ ملياراً و٥٤٩ مليون دولار، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي الإيراني (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥).
وقال محسن منتظري: إن حصة إيران من التجارة غير النفطية والتي تشمل الصادرات والواردات خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بلغت ٦١ مليوناً و٢٠ ألف طن بقيمة ٣٤ ملياراً و١٧٦ مليون دولار. وأضاف: إن أكبر خمس أسواق للصادرات الإيرانية تشمل الصين بقيمة ٤/٥٦١ مليار دولار من إجمالي الصادرات، والعراق بـ٢/٩٤٤ مليار دولار، والإمارات العربية المتحدة بـ٢/١٢٣ مليار دولار، وتركيا بـ١/٦٦٧ مليار دولار، وأفغانستان بـ٧٠٩ ملايين دولار.

قريباً.. تشغيل البئر التاسع من المرحلة ١١ بحقل بارس الجنوبي

أعلن المدير التنفيذي لشركة بتروبارس عن الاستعداد لتشغيل البئر التاسع في المنصة B من المرحلة ١١ بحقل بارس الجنوبي.
وأعلن حميد رضا ثقفي عن قرب تدشين البئر التاسع في المنصة B من المرحلة ١١ بحقل بارس الجنوبي، مؤكداً أن هذا البئر سيُربط بخط الأنابيب البحري خلال الأسبوع الجاري، بطاقة إنتاجية يومية تبلغ ١٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز.
وأضاف: إن هذا الإنجاز يعكس ثمرة التعاون والتخصص بين الكوادر الإيرانية.
وتابع: إن شركة بتروبارس تعيش حالياً ذروة نشاطها.

نقطة رئيسية في شبكة التجارة والعبور في المنطقة

ميناء تشابهار يستقبل سفن الحاويات العملاقة

مع اكتمال البنى التحتية، سيصبح ميناء تشابهار نقطة تحول في نقل البضائع من الصين والهند والإمارات إلى الأسواق الإقليمية والعالمية

يتخذ ميناء تشابهار خطوات نحو تسويق وتطوير البنى التحتية للنقل البحري مع وصول أول سفينة حاويات عملاقة تابعة لأسطول الشحن الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتبشر هذه التطورات ببداية فصل جديد في التجارة الدولية لإيران عبر الميناء الوحيد المطل على المحيط الهندي في البلاد. ميناء تشابهار، وهو ميناء استراتيجي على ساحل مكران (جنوب شرق إيران)، على وشك أن يشهد تحولاً كبيراً. مع وصول أول سفينة حاويات عملاقة بسعة تزيد عن ٢٠ ألف حاوية نمطية (ما يعادل حاوية ٢٠ قدماً)، سيصبح الميناء مركزاً للتجارة الدولية وتطوير البنية التحتية للنقل البحري. وأعلنت شركة الملاحة الوطنية (IRISL) أن السفينة سترسو قريباً في تشابهار. وبهذه الخطوة، سترتفع سعة نقل الحاويات في الميناء إلى مستوى جديد. وخلال العامين الماضيين، زادت سعة ميناء تشابهار من ٨٥ آلاف حاوية نمطية إلى حوالي ٩٠ ألف حاوية نمطية، ويعكس هذا النمو الكبير الإرادة الوطنية لتطوير البنى التحتية للموانئ وتوفير الظروف اللازمة لجذب السفن التجارية الكبيرة.
مع اكتمال هذه البنى التحتية، سيصبح ميناء تشابهار نقطة تحول في نقل البضائع من الصين والهند والإمارات إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.
سفن الحاويات العملاقة، المعروفة بأكبر السفن التجارية في العالم، بقدرتها على نقل حمولات ثقيلة ووفيرة، قادرة على تقليل وقت وتكاليف النقل بشكل كبير. وستجذب هذه الميزات إنتباه التجار ورجال الأعمال إلى تشابهار، وتعزز تنافسية هذا الميناء مع ميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوب البلاد).

تعديل أسعار شحن الحاويات

كما عدّلت شركة الملاحة الوطنية أسعار شحن الحاويات بطريقة تزيد من جاذبية نقل البضائع إلى تشابهار. وتسعى هذه السياسات، خاصة في سياق برامج الدفاع السلبي، إلى إعداد تشابهار كميناء مكمل لميناء الشهيد رجائي.
تُظهر هذه التطورات بوضوح عزم إيران على زيادة دورها في التجارة البحرية الدولية وتعزيز البنى التحتية للموانئ. ويعتقد الخبراء أن وصول هذه السفينة إلى تشابهار لا يُظهر فقط القدرة التشغيلية وتطوير البنى التحتية للموانئ في البلاد، بل سيرفع أيضًا قدرة إيران في التجارة العالمية إلى مستوى جديد.
مع هذه التطورات، سيصبح تشابهار مركزًا تجاريًا مهمًا في المنطقة ويعزز الفرص الاقتصادية والاستثمارية فيها.

ميناء تشابهار.. نموذجاً للموانئ الأخرى

في نهاية المطاف، يمكن اعتبار هذه التطورات في ميناء تشابهار نموذجًا للموانئ الإيرانية الأخرى. ونظراً للموقع الجغرافي الاستراتيجي لميناء تشابهار بالتعاون مع الهند والصين من خلال الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني الذي تبلغ قيمته ٦٠ مليار دولار، فمن المتوقع أن يصبح الميناء نقطة رئيسية في شبكة التجارة والعبور في المنطقة ويساهم في الازدهار الاقتصادي للبلاد.
وتتجه إيران الآن إلى أن تصبح لاعباً رئيسياً في التجارة الدولية. وسيلعب ميناء تشابهار، باعتباره أحد أهم أجزاء هذه الاستراتيجية، دوراً رئيسياً.

لتحفيز التبادل التجاري..

إيران وروسيا تتصلان عبر البرّ والجوّ والبحر

تسعى إيران وروسيا إلى تعزيز التعاون في مجال النقل من خلال عقد اجتماعات في موسكو، حيث تعد السكك الحديدية بين رشت وآستارا، وسفن الرحلات البحرية في بحر قزوين، والرحلات الجوية بين البلدين المحاور الرئيسية لهذه المشاورات ضمن مشاريع مهمة.
في اجتماع عُقد مؤخرًا بين سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى موسكو كاظم جلالي، ووزير النقل الروسي أندريه نيكيتين، الخميس الماضي، تم مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بالنقل والمواصلات بين البلدين. وشدد الاجتماع، الذي حضره نواب وخبراء من وزارة النقل الروسية، على ضرورة تسريع مشاريع النقل، وخاصة خط سكة حديد رشت - آستارا.
ويُعرف مشروع خط سكة حديد رشت - آستارا بأنه الحلقة المفقودة في الممر الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC)، ويهدف إلى إقامة اتصال بين خطوط السكك الحديدية في إيران وروسيا وجمهورية أذربيجان.
ويمكن لخط السكك الحديدية الذي يبلغ طوله ١٦٢ كيلومترًا، والذي يتمتع بقدرة على حمل ما لا يقل عن ١٥ مليون طن من البضائع سنويًا، أن يكون بمثابة حافز للتبادلات التجارية بين البلدين.
وأعلنت وزارة النقل الروسية، في بيان، إنها تعمل على إزالة قيود البنية التحتية، وتهيئة الظروف لتسعير تنافسي، وتأسيس قاعدة نقل. وأضافت: على المسار الغربي لممر الشمال - الجنوب، نعمل على تطوير خدمات نقل البضائع متعدد الوسائط في قطاع النقل البري.
وخلال الاجتماع، أعلن وزير النقل الروسي أن حجم التجارة البرية بين إيران وروسيا شهد نمواً بنسبة ١٢/٨ ٪ في عام ٢٠٢٤، وأن هذا القطاع يشهد حاليًا نموًا نشطًا. ويشير هذا التوجه إلى عزم البلدين على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية؛ بالإضافة إلى مشاريع السكك الحديدية، نوقش موضوع النقل البحري أيضًا خلال الاجتماع.
وأكد الطرفان على أهمية تطوير خدمات متعددة الوسائط في نقل البضائع وتهيئة ظروف تنافسية للأسعار. كما تم مناقشة احتمال إطلاق خط بحري بين موانئ بحر قزوين، باعتباره نقطة قوة أخرى للتعاون البحري بين البلدين.
وأشارت وزارة النقل الروسية إلى وجود اتجاه إيجابي في مجال النقل الجوي؛ فمنذ ٦ أغسطس/ آب، استأنفت شركة «إيروفلوت» الروسية رحلاتها بين موسكو وطهران، كما تُسيّر شركة «ماهان» الإيرانية رحلات جوية على خطي طهران - موسكو وطهران - غروزني.
بشكل عام، تُظهر هذه المشاورات عزم إيران وروسيا على توسيع تعاونهما في مجال النقل في مختلف المجالات. وبالنظر إلى المشاريع قيد التطوير ونمو حجم التبادلات، يبدو أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ستتعزز بشكل ملحوظ في السنوات القادمة.
ولن يقتصر هذا التعاون على إفادة البلدين فحسب، بل سيساهم أيضًا في تحسين ممرات النقل الدولية، بما في ذلك ممر الشمال - الجنوب الذي يبلغ طوله ٧٢٠٠ كيلومتر.

تجارة إيران وأستراليا تتجاوز الـ٦٦٧ مليون دولار

كشف نائب رئيس الغرفة المشتركة للتجارة بين إيران وأستراليا أن حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الماضي بلغ نحو ٦٦٧/٣ مليون دولار أسترالي، مؤكدًا أن طرد السفير الإيراني من أستراليا لن يؤثر بشكل جوهري على العلاقات التجارية بين البلدين.
وكشف محمدحسين ديده‌ور، في مقابلة صحفية، عن حجم التبادل التجاري بين البلدين، مشيرًا إلى أن حجم المبادلات التجارية بين إيران وأستراليا في الفترة بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ بلغ نحو ٦٦٧/٣ مليون دولار أسترالي، وفقًا لتقارير الخارجية الأسترالية.
وأوضح: إن صادرات إيران إلى أستراليا تبلغ حوالي ١٦٦/٦ مليون دولار أسترالي، في حين تستورد إيران من أستراليا ما قيمته ٥٠٠/٧ مليون دولار أسترالي.
وحول طبيعة السلع الإيرانية المصدّرة إلى أستراليا، أشار ديده‌ور إلى أن المنتجات الأساسية تشمل الفواكه والمكسرات ومواد التغطية الأرضية، مضيفًا: إن التوترات السياسية الأخيرة لم تؤثر كثيرًا على حركة التجارة بين البلدين، نظرًا لأن العلاقات السياسية لم تكن قوية من الأساس. وأكد أن التجارة بين إيران وأستراليا مازالت ضعيفة وغير مستغلة بالكامل، مشيرًا إلى أن هناك فرصًا لتبادل سلع مثل المعادن ومواد البناء والمنتجات الزراعية كالقمح واللحوم.
وفيما يتعلق بتأثير طرد السفير الأيراني من أستراليا على العلاقات التجارية، أوضح ديده‌ور: أن ذلك قد يؤثر فقط على الجوانب الإدارية والدبلوماسية؛ لكنه لن يترك أثرًا كبيرًا على حركة التجارة الثنائية بين البلدين.
وأشار إلى أن خطوة طرد السفير جاءت كجزء من محاولة أستراليا للحصول على مكاسب سياسية من الكيان الصهيوني، معتبرًا أن إيران ليست طرفًا يمنح مثل هذه المكاسب، ولا تبدي استجابة لمثل هذه الضغوط.

بدء التبادل التجاري البرّي بين إيران والكويت قريباً

أعلن رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الكويتية عن توفير الظروف للتبادل التجاري عبر الطرق البرية بين البلدين في المستقبل القريب؛ مبيناً أن هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى زيادة ملفتة في حجم التجارة المشتركة.
ولفت إبراهيم غلام زادة، في تصريح للصحفيين، إلى تحسن الظروف التجارية بين إيران والكويت خلال العام الجاري؛ عازياً أحد الأسباب التي أسهمت في هذا النمو إلى حل المشاكل الناتجة عن تأشيرة الدخول بين البلدين، وذلك بعد المتابعات التي جرت من قبل السفارة الإيرانية لدى الكويت وغرفة التجارة المشتركة.
كما نوه غلام زادة بمعالجة العديد من المشاكل ذات الصلة، ومنها: العراقيل المتعلقة بالنقل والجمارك والرقابة والترانزيت البحري؛ مبيناً أن هذه التنسيقات تحققت في ضوء التعاون الوثيق بين غرفة التجارة المشتركة والأشخاص ذوي التأثير في الكويت. وتابع: نحن على وشك فتح الطريق البري لنقل البضائع من خلال العراق إلى الكويت؛ مما سيؤدي إلى تقليص ملحوظ في فترة وتكلفة النقل.
وأوضح رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الكويتية: أن السبب وراء توفر هذه الإمكانية هو انضمام العراق إلى «اتفاقية النقل البري الدولي»؛ موضحاً أنها «وثيقة جمركية دولية لنقل البضائع عبر الطرق البرية، حيث يتم من خلالها تحميل وتفريغ الشاحنات في الطرق الدولية دون إجراءات جمركية مطولة، وقد انضم العراق مؤخرًا إلى هذه الاتفاقية، مما يسهل نقل البضائع من إيران إلى الكويت مروراً بالعراق».
وبحسب غلام زادة، فإن حجم التبادل التجاري بين إيران والكويت في العام الماضي بلغ نحو ٣٠٠ مليون دولار؛ مؤكداً أنه مع حل مشكلة التأشيرات وفتح الطريق البري، سيشهد هذا الحجم نمواً لأضعاف قطعاً.

في ذكرى استشهاده وتولي الإمام المهدي(عج) الإمامة

من سامراء إلى القلوب.. الإمام الحسن العسكري(ع) في وجدان الفن والأدب

الوفاق/ في صباحات الحزن النبيل، حين تتوشّح الأرواح بالسواد وتنبض القلوب بالولاء، تحلّ ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري(ع)، الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت(ع)، الذي استشهد غدراً في ربيع شبابه، تاركاً خلفه إرثاً من النور، ووليداً غائباً حاضراً هو الإمام المهدي المنتظر(عج).

هذه الذكرى ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي مرآة تتجلّى فيها صور الألم والصبر، وتنعكس فيها تجليات الفن والأدب، حيث تحوّلت سيرة الإمام الحسن العسكري(ع) إلى مصدر إلهام للشعراء، والرسامين، والخطباء، وكل من أراد أن يعبّر عن الحزن والرجاء في آنٍ واحد.

في الثامن من ربيع الأول، ترتجف القلوب وتخشع الأرواح أمام ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري(ع)، الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت(ع)، الذي ختم حياته القصيرة (٢٨ عاماً فقط) بالشهادة، بعد أن دسّ له السم الخليفة العباسي المعتمد. لم تكن وفاته حدثاً عابراً، بل كانت لحظة انتقالية عظيمة، إذ تولّى الإمام المهدي(عج) الإمامة وهو ابن خمس سنوات، في ظروف غامضة ومليئة بالتحديات.

بين الرثاء والرمز

الأدب الديني، منذ قرون، تعامل مع الإمام الحسن العسكري(ع) بوصفه شهيداً مظلوماً، ورمزاً للهدوء المقاوم. القصائد التي كُتبت في رثائه لا تكتفي بالبكاء، بل تستحضر شخصيته الزاهدة، وعلمه الغزير، وصموده في وجه السلطة العباسية التي فرضت عليه الإقامة الجبرية في سامراء.

ومن بين هذه القصائد، ما نظمته الشاعرة «نفيسة سادات موسوي»، حيث تقول: «أحرَقه سمّ الجفاء حتى كسر جناحيه.. كأنّه لم يعد يرى من حوله شيئاً.. إحترق قلبه من العطش.. كما جدّه الغريب.. حتى تمزّق فؤاده من شدّة الألم..». وتتابع في وصف صبره رغم الأسر: «ست سنواتٍ، حافظ فيها على ميراث آبائه.. رغم القيود والسجن والسمّ المدسوس. ظنّوا أنهم بقطع الغصن، يمنعون الثمر.. لكن التاريخ كتب ما حلّ به من ظلم..».

ارتجاف الكون في لحظة الفقد

في قصيدة أخرى للشاعر محمدمهدي عبدالهي، تتجلى لحظة استشهاد الإمام العسكري(ع) كزلزال روحي يهزّ الكون: «إهتزّ عمود خيمة الإشراق فجأة.. حزناً على شمسٍ غابت، ارتجفت المجرّات.. كسر أنين الغريب صمت الصحراء.. وارتجّت أرض سامراء بنداء السماء..». ويتابع في تصوير الحزن الكوني: «دموع الملائكة كانت تجري في كل مكان.. حتى عرش الله ارتجف من شدّة المصاب.. تشقق حلق الزهر من العطش.. وارتجف البستاني في حرقة الظمأ..». ثم يرسم مشهداً مهيباً في سرداب سامراء: «غبار الحزن القديم بلون كربلاء.. استقرّ في قلب السرداب، وارتجف اللامحدود.. في ذلك الفضاء الخانق، كم ارتجفت أنّة الإمام المجهول..».

وفي لحظة الوداع: «حين احتضن الإمام المرآة، ارتجف كالسحاب الربيعي.. بإسم الموعود، نهض العسكري، ودعا للفرج، وارتجف بلا توقّف.. أقسم بسورة العصر، في صباح الجمعة.. أن يرتجف الكون بنداء: يا صاحب الزمان(عج)..».

من السجن إلى الخلود

الفن التشكيلي، لا سيما في العراق وإيران، تناول شخصية الإمام العسكري من خلال لوحات تُظهره في لحظات التأمل أو في مشهد الوداع الأخير. غالباً ما يُرسم في فضاءٍ مغلق، يعكس سجنه، لكن بعينين مفتوحتين على الأفق، وكأن الغياب الجسدي لا يلغي الحضور المعنوي.

كما أن المسرحيات الدينية التي تُعرض في ذكرى استشهاده، تُجسّد لحظة انتقال الإمامة إلى الإمام المهدي(عج)، وتُظهر كيف أن الغياب لم يكن نهاية، بل بداية لعصر الانتظار، حيث يتحوّل الإمام العسكري(ع) إلى «بوابة الغيبة»، وإلى «أب الإمام الغائب»، وهي رمزية عميقة في الوجدان الشيعي.

الإمام العسكري(ع).. التمهيد للغيبة

لم يكن الإمام الحسن العسكري(ع) مجرد إمام في زمن القهر، بل كان مهندساً روحياً لمرحلة الغيبة. خطط بحكمة لحماية ولده المهدي(عج) من أعين السلطة، وأخفى ولادته حتى عن أقرب المقربين. فقد كانت السلطة العباسية ترتصد الإمام المهدي(عج) منذ عقود، مدفوعة بهاجس النبوءات التي تتحدث عن ظهور منقذ يقوّض عروش الظلم.

الإمام العسكري(ع) لم يكتفِ بالكتمان، بل مهّد للإمامة عبر وكلائه، وأشرك خواص الشيعة في رؤية الإمام المهدي(عج)، وتكليفه بالإجابة عن أسئلتهم حتى في صباه، ليكون ذلك دليلاً على إمامته.

ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري(ع) ليست فقط لحظة حزن، بل هي لحظة رجاء، وهذا التحوّل من الألم إلى الأمل، هو ما يجعل هذه الذكرى تتوهّج في الأدب والفن، لا كحدث مأساوي فقط، بل كنبضٍ مستمر في قلب الأمة

الشعراء ينسجون من الغياب حضوراً ومن الانتظار يقيناً

تولّي الإمام المهدي(عج) الإمامة في سن مبكرة لم يكن حدثاً عادياً، بل كان بداية لعصر جديد من الإمامة الغائبة، حيث غاب الإمام عن الأنظار، لكن حضوره الروحي ظل حياً في وجدان المؤمنين. الغيبة لم تكن انقطاعاً، بل كانت امتداداً للإمامة بشكل مختلف، حيث أصبح التواصل يتم عبر السفراء والوكلاء، واستمر الإرشاد من خلف الستار. في الأدب الديني، تتجلى هذه المرحلة في قصائد الشوق والحنين، حيث يُصوَّر الإمام المهدي(عج) كفجرٍ مؤجل، وكوعدٍ لا يخلف. الشعراء ينسجون من الغياب حضوراً، ومن الانتظار يقيناً.

بين الحزن والرجاء

ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري(ع) ليست فقط لحظة حزن، بل هي لحظة رجاء. فبإستشهاده، تبدأ مرحلة الغيبة الصغرى، ويُسلَّم زمام الإمامة إلى الإمام المهدي(عج)، الذي سيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلما وجورا. وهذا التحوّل من الألم إلى الأمل، هو ما يجعل هذه الذكرى تتوهّج في الأدب والفن، لا كحدث مأساوي فقط، بل كنبضٍ مستمر في قلب الأمة.

برامج جديدة لتكريم روّاد المنبر الحسيني

منح «وسام الحبيب» لخدّام الإمام الحسين(ع)

الوفاق/ أعلن حجة الإسلام مهدي خداجويان، المدير العام لمؤسسة دعبل خزاعي، عن منح «وسام الحبيب» في الأسبوع الأخير من شهر أيلول/سبتمبر، تكريماً لكبار خدام الإمام الحسين(ع)، وذلك ضمن سلسلة من البرامج الجديدة التي أطلقتها المؤسسة في دورتها الإدارية الحالية. وفي تصريح له، أشار حجة الإسلام خداجويان إلى أن المؤسسة، في ظل المتغيرات الزمنية والاجتماعية، تسعى إلى ترسيخ خطاب الخدمة وتكثيف الجهود لتقديم خدمات نوعية للمجتمع المستهدف، لاسيما العاملين في مجال الهيئات والمجالس الحسينية.

وأوضح أن المؤسسة بدأت بإعادة تنظيم مكاتبها الإقليمية في فترة زمنية قصيرة، ورسمت رؤية جديدة للخدمة، مع التركيز على توسيع نطاق العمل عبر تقسيم المناطق وتفعيل الطاقات المحلية في مختلف المحافظات، بهدف تقديم نموذج جديد من الخدمات على مستوى البلاد. وفي إطار تكريم خدام المنبر الحسيني، أُقيم برنامج «علمدار ستايشكري» (حامل راية المدح) بإشراف الحاج علي آهي، كما تم تأسيس لجنة خاصة تحت عنوان «لجنة الدعم والخدمات» لتسهيل تقديم المساعدات للمجتمع المستهدف، وهي تواصل عملها بنشاط.

كما أشار حجة الإسلام خداجويان إلى تنفيذ مشروع لمتابعة وتحديث الملفات الشخصية لـ ٧ آلاف من أفراد المجتمع المستهدف، بالإضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم مع مؤسسات متوافقة مع نهج المؤسسة في تقديم الخدمة.

وفي سياق آخر، أكد المدير العام أن مؤسسة دعبل خزاعي أدّت واجبها في خدمة زوار الأربعين الحسيني، حيث استضافت أكثر من ٥٠٠ زائر من مختلف الفئات، من بينهم أفراد من الهيئات الحسينية والمدّاحين، وذلك خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٥ آب/أغسطس، في كربلاء المقدسة، مع توفير وجبات الطعام، أماكن الإقامة، وتنظيم الفعاليات الدينية. وفي ختام تصريحه، أعلن حجة الإسلام خداجويان عن استعداد المؤسسة لإطلاق «الحدث الوطني مقام مجنون»، إلى جانب تنظيم مراسم منح «وسام الحبيب» في نهاية شهر أيلول، باعتبارهما من أبرز البرامج القادمة في جدول أعمال المؤسسة.

«الحدث».. وثائقي عن الصمود في قلب الأزمات

الوفاق/ انطلقت مساء الجمعة أولى حلقات السلسلة الوثائقية الجديدة «الحدث» من إنتاج وإخراج علي ترابي، عبر شاشة شبكة الوثائقي الإيراني، لتعرض في ١٢ حلقة قصصاً واقعية عن الشجاعة الجماعية والفردية في مواجهة الأزمات الكبرى التي شهدها التاريخ المعاصر. العمل يسلّط الضوء على نماذج من أفراد ومجموعات واجهوا تحديات حادة، من ساحات العمل الميداني إلى مواقع الإدارة، متحدين الظروف القاسية بإرادة مشتركة وشعار موحّد: «يجب أن نكون حاضرين في الميدان». كل حلقة من السلسلة تحمل عنواناً مستقلاً وقصة فريدة، وتُعرض أسبوعياً مساء الجمعة. الحلقة الأولى بعنوان «صوت في العاصفة»، وتتناول لحظة فارقة من الصمود وسط ظروف مضطربة. فكرة المشروع وُلدت خلال الأيام الأولى من حرب الدفاع المقدس، حين بدأت شبكة الوثائقي بتطوير التصور الأولي، بالتزامن مع انطلاق مرحلة ما قبل الإنتاج، حيث بدأ فريق العمل بتحديد الشخصيات والقصص المناسبة.

ورغم التحديات التنفيذية والقيود المفروضة على بعض الجوانب الإنتاجية، تم إنجاز العمل بفضل التعاون الفعّال بين الجهات والمؤسسات المعنية، ولا يزال العمل على باقي الحلقات مستمراً. «الحدث» لا يكتفي بسرد الوقائع، بل يقدّم رواية بصرية ملهمة، تعكس كيف يمكن للإيمان والعمل الجماعي أن يصنعا فرقاً في قلب الأزمات، ويحوّلا لحظات الانكسار إلى دروس في الثبات والقيادة.

«مرآة العمر».. بورتريه فكري لـ ٢٦ مفكراً إيرانياً

الوفاق/ انطلق الموسم الثالث من السلسلة الوثائقية «مرآة العمر» عبر شاشة القناة الرابعة في التلفزيون الإيراني، مستعرضاً حياة وأفكار ٢٦ شخصية بارزة في مجالات العلم والثقافة والفن الإيراني.

العمل من إنتاج صدرا صدوقي وإخراج رضا عباسي، ويهدف إلى تقديم صورة تحليلية عن المسيرة الفكرية لهؤلاء الرموز، وبناء جسر معرفي بين الجيل الجديد والمفاخر الثقافية لإيران.

الوثائقي يركز على الهوية الثقافية، ويعرض نمط الحياة العلمي للمفكرين بأسلوب سردي ملهم، مؤكداً على أهمية استلهام التجارب الفكرية في مواجهة تحديات العصر.

إقامة ورشة عمل «إيراني» للفنون البصرية

أقيمت أكبر ورشة عمل للفنون التشكيلية بعنوان «إيراني» بمناسبة أسبوع الحكومة يوم الجمعة ٢٩ أغسطس بحضور ١٠٠ مشارك في قسم الفنون التشكيلية وورش العمل المتخصصة في الرسم والخط والإضاءة والرسم والوسائط المختلطة واللوحات الحديثة في مجمع برج آزادي الثقافي والفني.

● خبر ثقافي

في مراسم الاحتفال العشرين لأدب الجهاد والمقاومة في قزوين

نشر تقريظ الإمام الخامنئي على كتاب «باسياد بسر خاك»

الوفاق/ أُقيم مساء يوم الجمعة في مسجد جامع عتيق بمدينة قزوين، مراسم الاحتفال العشرين لأدب الجهاد والمقاومة، تحت عنوان الحدث الوطني «أحرار إيران»، بمشاركة عدد من المسؤولين، والكتّاب، وأسر الشهداء، والأسرى المحررين، وجمع من المهتمين بالشأن الثقافي.

وفي هذا الحدث الثقافي وبالتزامن مع الحدث الوطني «أحرار إيران» وإحياءً لذكرى المحرَّرين الشامخين، وخاصة في مناسبة تكريم الشهيد السيد علي أكبر أبو ترابي فرد، نُشر مساء الجمعة ٢٩ أغسطس في مدينة قزوين، تقريظ الإمام الخامنئي على كتاب «باسياد بسر خاك» أي «تخليداً لابن التراب».

تقريظ قائد الثورة الإسلامية

وقد جاء نص تقريظ قائد الثورة الإسلامية على هذا الكتاب كما يلي: «بسم الله الرحمن الرحيم، إنّ حياة هذا المجاهد في سبيل الله تُعَدّ من بين أكثر السِّيَرِ حفلاً بالأحداث والدروس، وهي حقّاً قلّ نظيرها.

تشرفتُ بلقائه لأول مرة في أوائل السبعينيات في منزلنا بمدينة مشهد. كان الشهيد أندرزكو قد جاء به وأبدى ثقته به، فسألتُه: «هل تربطكم صلة قرابة بالسيد عباس القزويني الذي كان من معارفنا في مدينة قم؟» فأجاب: «أنا ابنه». بعد ذلك، رأيته مرة في تلك السنوات أمام سجن «إوين»، ومرة أخرى بين صفوف القوات الموفَدة من قزوين في مقر قيادة الحروب غير النظامية. كذلك بعد عودته من الأسر، جمعنا تعاون وثيق لسنوات عدة.

لكن، ما كان لأحد أن يدرك، من مظهره المتواضع وطبعه الكتوم، هذا الحجم وتلك النوعية الرفيعة من الجهاد. رحمة الله ورضوانه عليه. لا يساورني شك في أنه من عداد الشهداء ذوي المقام الرفيع. لقد أُعِدَّ هذا الكتاب بأسلوب فنيٍّ بارع وممتاز. سلمت يدا الكاتب». «بهمن ١٣٨٨ هـ. ش (شباط/فبراير ٢٠١٠ م)».

وفي كلمته خلال الحفل، قال سيد مهدي إبراهيم زاده، رئيس مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية:

«الحرب لا تنتهي في ساحة المعركة، بل تستمر في ميدان الرواية، حيث تبرز حقيقتها وتُخلّد في الذاكرة.»

وأضاف أن كتاب «باسياد بسر خاك» ليس مجرد عمل أدبي، بل هو تجسيد حيّ لأدب الجهاد والمقاومة، الذي يعكس عمق الهوية الثقافية الإيرانية، مشيراً إلى أن إصدار التقاريظ من قبل قائد الثورة يُعد خطوة لترسيخ قوة الجمهورية الإسلامية.

من جهته، ألقى الباحث الأدبي والرئيس السابق للمكتبة الوطنية، سيد عليرضا مختاربور، مقتطفات من مقال بعنوان «المعلم في التقوى والوعي والصمود»، مستعرضاً سيرة ثلاثة رموز من مواليد عام ١٩٣٩ م، وهم: الشهيد السيد علي أندرزغو، الأسير المحرر السيد علي أكبر أبوترابي، والجريح آية الله العظمى السيد علي الخامنئي. ونجل المرحوم السيد علي أكبر أبوترابي فرد أعرب عن شكره وامتنانه للعناية التي أولاها قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي، واختُتم الحفل بقصيدة مؤثرة للشاعر الراحل السيد حسن حسيني، وصف فيها الأسرى المحررين بأنهم «رسلٌ في ساحات القتل، غنّوا رغم القيود، وكان غناؤهم إعجازاً... يا قلب، إن لم تكن حجراً، فآمن.»

● أخبار قصيرة

روسيا تستنكر نشر سفن حربية أمريكية قبالة سواحل فنزويلا

أكدت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو لا تتقبل استخدام القوة ضد الدول ذات السيادة وتعبر عن تضامنها مع شعب وحكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية جاء ذلك الاستنكار في تعليق المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على الوضع بشأن فنزويلا، حيث نشرت الولايات المتحدة سفنا حربية قبالة سواحلها.
وقالت زاخاروفا: «روسيا لا تتقبل بشكل قاطع التهديد باستخدام القوة ضد الدول ذات السيادة كأداة من أدوات السياسة الخارجية وتعبر عن تضامنها مع جمهورية فنزويلا البوليفارية شعباً وحكومة، وهي تمتلك الحق غير القابل للتصرف به في تحديد مسارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بحرية دون ضغوط خارجية.. نحن على اتصال وثيق ومباشر وودي مع الجانب الفنزويلي بروح علاقات الشراكة الاستراتيجية إزاء التطورات الجارية».
وجاء التصريح على خلفية إرسال ثلاث سفن حربية أمريكية إلى سواحل الجمهورية البوليفارية، يُفترض وجود ٤ آلاف من مشاة البحرية على متنها. وفي كاراكاس، وُصفت هذه الخطوات بأنها استفزاز ومحاولة لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

رئيسة المفوضية الأوروبية تقترح زيادة الإنفاق الدفاعي ٥ أضعاف

اقترحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين زيادة ميزانية الإنفاق الدفاعي ٥ أضعاف، والتنقل العسكري ١٠ أضعاف.
قالت ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته في لاتفيا: « ميزانية الاتحاد الأوروبي الجديدة التي اقترحناها للتو، نصت على تلك الزيادات في النفقات الدفاعية وقضايا التنقل العسكري».
يشار إلى أن المفوضية الأوروبية قدمت في ١٩ مارس/ أذار الماضي استراتيجيتها الدفاعية الجديدة المسماة « تسليح أوروبا» وفي وقت لاحق، تم تغيير عنوان الوثيقة إلى عنوان أقل عدوانية بسبب احتجاج عدد من دول الاتحاد الأوروبي.
وتقضي الاستراتيجية بجذب حوالي ٨٠٠ مليار يورو على مدى أربع سنوات.
وفي مايو/ ايار وافقت دول الاتحاد الأوروبي على إنشاء أداة ائتمانية باسم (SAFE)، من المخطط من خلالها جذب ١٥٠ مليار يورو لزيادة إنتاج الأسلحة. بالإضافة إلى ذلك، تنص خطة بروكسل على تخصيص حوالي ٦٥٠ مليار يورو من ميزانيات دول الاتحاد الأوروبي.

سياسات لا تعرف سوى لغة الهيمنة

إلغاء المساعدات.. ترامب يكشف عن وجه أميركا الحقيقي للعالم

الوفاق/ لطالما قدّمت الولايات المتحدة نفسها للعالم على أنها راعية الديمقراطية، حامية حقوق الإنسان، ومصدر المساعدات الإنسانية للدول الفقيرة. لكن خلف هذا القناع البراق، تختبئ سياسات لا تعرف سوى لغة الهيمنة، والابتزاز، والتخلي عن المبادئ الأخلاقية حين تتعارض مع المصالح الذاتية. قرار دونالد ترامب في أغسطس / آب ٢٠٢٥ بإلغاء حزمة مساعدات خارجية بقيمة ٥ مليارات دولار، عبر حيلة تشريعية لم تُستخدم منذ ٤٨ عامًا، ليس مجرد إجراء مالي، بل هو إعلان صريح عن انسحاب أميركا من التزاماتها الإنسانية، وتأكيد جديد على أن «أميركا أولاً» تعني «العالم أخيرًا».
يكشف هذا التصرف عن فلسفة سياسية تقوم على الأنانية المفرطة، وتعيد رسم العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم على أسس لا تمت للتعاون بصلة، بل ترتكز على الإذلال والهيمنة. التداعيات الإنسانية، القانونية، والدبلوماسية الناتجة عن هذا القرار لا يمكن تجاهلها، فهي تُظهر كيف تحولت أميركا، بقيادة ترامب، إلى قوة عمياء لا تسعى إلا لفرض إرادتها على الجميع، دون أدنى اعتبار لمبادئ العدالة أو الأخلاق الدولية.

التلاعب بالقانون لتدمير المساعدات

البيت الأبيض لم يكتف بإلغاء المساعدات، بل استخدم حيلة قانونية تُعرف باسم «Pocket Rescission»، وهي مناورة تسمح للرئيس بتقديم طلب إلغاء النفقات إلى الكونغرس في وقت متأخر من السنة المالية، بحيث تنتهي صلاحية استخدام الأموال قبل أن يتمكن المجلس التشريعي من الرد. هذه الحيلة، التي لم تُستخدم منذ عام ١٩٧٧، تُعد انتهاكًا صارخًا لمبدأ الفصل بين السلطات، وتُقوّض دور الكونغرس في الرقابة على الإنفاق العام.
الهدف من هذه المناورة ليس فقط تعطيل التمويل، بل تعطيل الديمقراطية نفسها. إنها محاولة لتجاوز المؤسسات، وفرض إرادة الرئيس على الجميع، في مشهد يُجسّد عقلية استبدادية لا تؤمن بالحوار أو التوازن، بل تسعى إلى فرض القرار بالقوة، حتى لو كان الثمن انهيار برامج إنسانية تمس حياة الملايين.

مساعدات تستخدم غالبًا كغطاء سياسي للتدخل

كانت حزمة المساعدات الملغاة مخصصة لدعم برامج حيوية تمس حياة الناس في أكثر من مئة دولة حول العالم. هذه المساعدات لم تكن ترفًا ولا منّة، بل كانت تمثل شريانًا إنسانيًا يُغذّي قطاعات التعليم، الصحة، البنية التحتية، وحفظ السلام في مناطق تعاني من الفقر والنزاع.
من بين هذه الأموال، كانت هناك ٣,٢ مليارات دولار مخصصة لمشاريع التنمية عبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وهي مشاريع تُعنى بتوفير مياه الشرب، بناء المدارس، وتقديم الرعاية الصحية في المجتمعات الأكثر هشاشة. كذلك، خُصص ٣٢٢ مليون دولار لصندوق الديمقراطية، الذي يُستخدم غالبًا كغطاء سياسي للتدخل في شؤون الدول تحت شعار «دعم الحريات»، بينما يُوظّف فعليًا لفرض أجندات أميركية على الأنظمة السياسية المحلية.
أما مساهمات وزارة الخارجية للمنظمات الدولية، والتي بلغت ٥٢١ مليون دولار، فهي تمثل التزامًا أميركيًا تجاه مؤسسات مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وهي التزامات قررت واشنطن التنصل منها في لحظة أنانية سياسية. كذلك، شملت الحزمة ٣٩٣ مليون دولار لدعم عمليات حفظ السلام، و٤٤٥ مليون دولار إضافية مدرجة في ميزانية منفصلة، كانت تُستخدم لتثبيت الأمن في مناطق النزاع، ومنع انهيار الدول الهشة.
إلغاء هذه المساعدات لا يعني فقط وقف التمويل، بل يعني التخلي المتعمد عن ملايين الناس الذين يعتمدون عليها للبقاء. إنه قرار يُجسّد منطقًا استعلائيًا يرى في العالم عبئًا لا يستحق الدعم، ويُعيد إنتاج سياسات أميركية قديمة لطالما استخدمت المساعدات كأداة للهيمنة، لا كوسيلة للتضامن. فبدلًا من أن تكون الولايات المتحدة قوة داعمة للاستقرار، اختارت أن تكون قوة انسحابية تُغلق أبوابها في وجه المحتاجين، وتُعيد رسم علاقتها بالعالم على أساس الإذلال والتفوق، لا على أساس الشراكة والمسؤولية.

الإعلام كعدو وهمي لتبرير قرارات غير أخلاقية

منذ توليه الحكم، أبدى ترامب عداءً واضحًا لوكالة التنمية الدولية، متهماً إياها بسرقة مليارات الدولارات لدفع أموال لوسائل إعلام. هذا الاتهام، الذي يفتقر إلى أي دليل قانوني أو مالي، يُجسّد عقلية المؤامرة التي تُميز خطابه السياسي، ويُظهر كيف يُستخدم الإعلام كعدو وهمي لتبرير قرارات غير أخلاقية. وزارة الكفاءة الأميركية، التي ترأسها إيلون ماسك حينها، دعمت هذا التوجه، وسعت إلى إلغاء الوكالة بالكامل، في خطوة تُجسد منطق «الكفاءة مقابل الإنسانية»، وكأن دعم الشعوب الفقيرة أصبح عبئًا يجب التخلص منه.

أميركا تُغلق صنبور الحياة عن الفقراء

في مناطق منكوبة مثل جنوب السودان، وهايتي، لا تُعد برامج المساعدات الأميركية مجرد دعم خارجي، بل هي شريان حياة يعتمد عليه آلاف الأطفال والعائلات للحصول على مياه نظيفة، لقاحات أساسية، وفرص تعليم نادرة. هذه البرامج كانت تُخفف من وطأة الفقر، وتُقاوم انتشار الأمراض. لكن قرار ترامب بإلغاء هذه المساعدات لا يعني فقط وقف التمويل، بل يعني ترك هذه المجتمعات تواجه مصيرها وحدها. إنه إعلان قاسٍ بأن حياة الفقراء لا تستحق الإنفاق، وأن أميركا لم تعد ترى في الإنسانية قيمة تستحق الدفاع عنها. فعودة الأمراض المعدية، تفشي الجوع، وانهيار أنظمة التعليم والصحة، ليست مجرد احتمالات، بل نتائج حتمية لهذا القرار. أما عمليات حفظ السلام، التي كانت تُموّل جزئيًا من هذه الحزمة، فهي الآن مهددة بالانهيار. في الكونغو، أفريقيا الوسطى، والساحل الأفريقي، وقد يؤدي نقص التمويل إلى انسحاب هذه القوات، وترك المجتمعات عرضة للعنف، والتهجير، والانهيار الكامل.

تصرف ترامب ينم عن فلسفة سياسية تقوم على الأنانية المفرطة، وتعيد رسم العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم على أسس لا تمت للتعاون بصلة، بل ترتكز على الإذلال والهيمنة. قوة عمياء لا تسعى إلا لفرض إرادتها على الجميع، دون أدنى اعتبار لمبادئ العدالة أو الأخلاق الدولية

المساعدات الأميركية.. أرقام تكشف الهيمنة

وفقًا لتحليل مركز Pew للأبحاث، بلغ إجمالي الإنفاق الأميركي على المساعدات الخارجية في عام ٢٠٢٤ حوالي ٥٥ مليار دولار، أي ما يعادل أقل من ١٪ من الميزانية الفيدرالية. ورغم ضآلة النسبة، فإن هذه الأموال تُستخدم كأداة سياسية بامتياز.
في عام ٢٠٢٤، قدّمت USAID وحدها ٤٢٪ من إجمالي المساعدات الإنسانية التي رصدتها الأمم المتحدة، ما يجعلها اللاعب الأكبر في هذا المجال. لكن هذه الهيمنة لا تُترجم إلى دعم إنساني نزيه، بل تُستخدم لفرض شروط سياسية واقتصادية على الدول المستفيدة.
على سبيل المثال، تُشترط المساعدات غالبًا بقبول سياسات السوق الحرة، أو التعاون العسكري، أو دعم مواقف أميركية في المحافل الدولية. الدول التي ترفض هذه الشروط، تُحرم من المساعدات، بينما تُغدق الأموال على حلفاء مثل كيان العدو بغض النظر عن سجلهم في حقوق الإنسان.

المساعدات كأداة للابتزاز

المساعدات الأميركية لم تكن يومًا بريئة. لطالما استخدمتها واشنطن كأداة للابتزاز السياسي، ووسيلة لفرض شروطها على الدول الفقيرة. من دعم الأنظمة الموالية، إلى تمويل منظمات تُروّج لأجندات أميركية، كانت المساعدات وسيلة للهيمنة، لا للتضامن.
لكن قرار ترامب يُجسّد مرحلة جديدة: لم تعد أميركا تُخفي نواياها، بل تُعلن صراحة أنها لا تُريد مساعدة أحد، إلا إذا كان ذلك يخدم مصالحها. إنها فلسفة تقوم على الانسحاب من العالم، وتركه يواجه مصيره، حتى لو كان ذلك يعني انهيار دول، وموت أطفال، وتفشي الأوبئة.

تجلي الأنانية السياسية بأبشع صورها

قرار ترامب بإلغاء حزمة المساعدات الخارجية ليس مجرد إجراء مالي عابر، بل هو لحظة كاشفة تُسقط القناع عن الوجه الحقيقي للسياسات الأميركية. إنه إعلان صريح بأن الولايات المتحدة، التي لطالما تغنّت بدورها القيادي في العالم، لم تكن يومًا ملتزمة بقيم العدالة أو الإنسانية، بل كانت تسعى دومًا إلى فرض إرادتها عبر أدوات الهيمنة، سواء كانت عسكرية أو اقتصادية أو إعلامية.
في هذا القرار، تتجلى فيه الأنانية السياسية بأبشع صورها: رئيس يستخدم ثغرة قانونية لتجاوز الكونغرس، ويُلغي مساعدات تمس حياة الملايين، فقط ليُرضي قاعدة انتخابية داخلية لا ترى في العالم سوى عبء يجب التخلص منه. إنه منطق لا يعرف الرحمة، ولا يعترف بالمسؤولية الأخلاقية، بل يُقدّس المصلحة الذاتية حتى لو كان الثمن انهيار دول، وموت أطفال، وتفشي الأوبئة.
لكن الأخطر من القرار نفسه هو ما يكشفه عن فلسفة الحكم في واشنطن: فلسفة تقوم على الانسحاب من الالتزامات، وتفكيك المؤسسات الدولية، وابتزاز الشعوب الفقيرة، وتحويل المساعدات إلى أدوات ضغط.

عبر بيان مشترك

٦ دول أوروبية تدين الهجوم الصهيوني على غزة وتطالب بوقف الاستيطان

أصدر وزراء خارجية كل من آيسلندا، وإيرلندا، ولوكسمبورغ، والنرويج، وسلوفينيا، وإسبانيا، يوم الجمعة، بياناً مشتركاً أعربوا فيه عن إدانتهم الشديدة للهجوم الصهيوني الأخير على قطاع غزة ولنيّة «كيان العدو» إقامة «وجود دائم» في مدينة غزة.
وأكد الوزراء في بيانهم أنّ تصعيد العمليات العسكرية سيعرّض حياة الأسرى في القطاع للخطر، وسيتسبّب في مقتل أعداد كبيرة من المدنيين الفلسطينيين بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، مشدّدين على إدانتهم للتهجير القسري للفلسطينيين، الذي وصفوه بأنه «انتهاك صارخ للقانون الدولي».
وقال البيان إنّ هذا الهجوم الجديد «يفتح فصلاً جديداً من المعاناة وعدم اليقين للطرفين»، مضيفاً أنّ التدمير المنهجي للبنية التحتية المدنية الأساسية، بما في ذلك الأماكن التي تُعدّ ملاذاً للنازحين، «أمر غير مقبول».
هذا وحثّ الوزراء، حكومة الإحتلال، على إعادة النظر فوراً في قرارها ووقف العمليات العسكرية، مؤكدين أن «هذه الدوامة من العنف يجب أن تتوقّف».

«إدخال المساعدات فوراً ووقف التجويع»

كما أعرب الوزراء عن صدمتهم من تأكيد التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) بوجود مجاعة في غزة، والتحذيرات من امتدادها إلى المناطق المحيطة في الأسابيع المقبلة، حيث دعوا كيان العدو إلى احترام التزاماتها الإنسانية وفق القانون الدولي، مشدّدين على أنّ الوضع الإنساني لا يزال حرجاً ويجب معالجته فوراً.
وطالب البيان بالسماح لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بالعمل الكامل على الأرض لتخفيف الكارثة الإنسانية، «وفقاً للمبادئ الإنسانية»، مؤكداً أنّ هناك حاجة ملحّة لتحرّك إنساني واسع النطاق وفوري.

إدانة الاستيطان والعنف في الضفة

كما عبّر وزراء الدول الست في بيانهم عن قلق بالغ إزاء التوسّع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية، معتبرين أن هذا التوسّع «غير قانوني بموجب القانون الدولي»، ودعوا كيان العدو إلى التراجع عن هذا القرار. كما أشار بيان الوزراء إلى قلقهم من تصرّفات المستوطنين العنيفة، الذين «يبدو أنهم يتصرّفون من دون محاسبة»، مؤكّدين أنّ العمليات العسكرية المستمرة في كل من غزة والضفة الغربية «تُعدّ عقبة خطيرة أمام تنفيذ حل الدولتين»، الذي اعتبروه الطريق الوحيد لتحقيق سلام دائم. هذا وشدّد الوزراء على أنّ المجتمع الدولي «لن يقف مكتوف الأيدي أمام انتهاكات حقوق الإنسان»، مؤكّدين أنهم سيواصلون العمل بشكل مكثّف من أجل تحقيق السلام، ودعم جهود الوساطة.
ودعا البيان الطرفين إلى التوصّل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار يمهّد الطريق نحو السلام، وأكدوا استمرار مطالبتهم بالإفراج الفوري عن جميع الرهائن الصهاينة والسماح السّريع وغير المقيّد بإدخال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلى غزة وفي أنحاء القطاع. وختم البيان بالقول: «نحن جميعاً بحاجة إلى عودة السلام والاستقرار إلى المنطقة».

في فئتي الناشئة والكبار؛

ايران تحصد ١٧ ميدالية ملونة في بطولة آسيا للرماية

حصد منتخب ايران للرماية في فئتي الكبار والناشئين ١٧ ميدالية ذهبية ملونة في بطولة آسيا السادسة عشرة للرماية التي جرت في كازاخستان واختتمت الجمعة.
ونال منتخب ايران لفئة الكبار في هذه البطولة ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وخمس ميداليات برونزية، فيمل نال منتخب ايران لفئة الناشئين ميدالية ذهبية واحدة وخمس ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية.
فئة الكبار:
ذهبية الرماية بالمسدس ٥٠ مترا: جواد فروغي
ذهبية الرماية بالمسدس ٥٠ مترا (فرقي): جواد فروغي، أمير جوهري خو، ووحيد غل خندان
فضية الرماية بالمسدس ٥٠ مترا: أمير جوهري خو
برونزية الرماية بالمسدس (سنترفاير): جواد فروغي
برونزية الرماية بالمسدس (سنترفاير فرقي): جواد فروغي، أمير جوهري خو، ووحيد غل خندان
برونزية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار (فرقي): جواد فروغي، أمير جوهري خو، ووحيد كل خندان
برونزية الرماية بالمسدس (المختلط) ١٠ أمتار: وحيد غل خندان وهانية رستميان
فئة الناشئين:
ذهبية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار (فرقي): محمد رضا أحمدي، أمير حسين جوهري، محمد مهدي جوبين
فضية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار (مختلط): بريماه أميري، محمد رضا أحمدي
فضية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار (فرقي): بريماه أميري، دنيا أرشادنيا، تارا عباس زاده
فضية الرماية بالبندقية ١٠ أمتار: محمد مهدي طهماسبي
فضية الرماية بالبندقية ١٠ أمتار: نازنين زهراء عبداللهي
فضية الرماية (تراب): شايان فرودي
برونزية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار: محمد رضا أحمدي
برونزية الرماية بالبندقية ١٠ أمتار (مختلط): محمد مهدي طهماسبي ونازنين زهراء عبداللهي
برونزية الرماية بالمسدس ١٠ أمتار: بريماه أميري.

بسباقات القوارب للشباب..

«سهى فخري» تتقلد الذهبية في بطولة آسيا

الوفاق/ في منافسات اليوم الثاني من بطولة آسيا للشباب للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً بسباقات القوارب، حصدت إيران ٣ ميداليات ملونة «ذهبية وفضية وبرونزية».
ففي سباقات النهائي للفردي سيدات للشباب حلت «سهى فخري» بالمركز الاول بزمن قدره ٧:٤٥:٢٠ دقيقة وتقلدت الميدالية الذهبية، وتنافست مع ممثلي كل من «كازاخستان، اليابان، الصين، هونغ كونغ والكويت»، وجاءت بالمركزين الثاني والثالث ممثلتي كل من «الصين وكازاخستان».
وفي سباقات الثنائي سيدات للوزن الثقيل تحت ٢٣ عاماً تنافس الفريق الايراني المكون من «ساقي ملكي ومهنا حاج حسيني» مع منتخبات «فيتنام، اندونيسيا وتايوان»، وحل الفريق الايراني بالمركز الثاني وحصد الميدالية الفضية؛ فيما جاءت فرق «فيتنام واندونيسيا» بالمركزين الاول والثالث على الترتيب.
أما في سباقات ثنائي الرجال للوزن الثقيل تحت ٢٣ عاماً فمثل ايران كل من «ابوالفضل سطوتي وامير رضا عبدالي»، وتنافس مع فرق «فيتنام، اوزبكستان، هونغ كونغ وكازاخستان»؛ وجاء الفريق الايراني بالمرتبة الثالثة وتقلد البرونزية، وجاءت فرق «فيتنام واوزبكستان» بالمركزين الاول والثاني على التوالي.

بطولة «كافا» الدولية ٢٠٢٥ لكرة القدم؛

المنتخب الإيراني يبدأ مشواره بفوز على افغانستان

الوفاق/ بدأ المنتخب الايراني لكرة القدم مشواره في البطولة الدولية «كافا» لدول آسيا الوسطى ٢٠٢٥ بفوز مستحق على نظيره الافغاني.
ففي المباراة التي جرت في طاجيكستان فازت إيران على افغانستان بنتيجة ٣ – ١، وكان المنتخب الافغاني هو البادئ بالتسجيل.
واحرز اهداف ايران كل من «مجيد علي ياري في الدقيقتين ٢٦ و ٦٤، وامير حسين حسين زاده في الدقيقة ٣٦»، ودخل المنتخب الايراني المباراة بلاعبين غالبيتهم من الشباب والبعض لعب للمرة الاولى للمنتخب الوطني.
هذا وكانت تشكيلة المنتخب للمباراة كالاتي: «سيد بيام نيازمند، عارف آقاسي، علي نعمتي، آريايوسفي (رامين رضائيان د ٦٢)، اميد نورافكن (محمد نادري د ٦٢)، روزبه جشمي، مهران احمدي (محمد خدابنده لو د ٧٧)، مهدي هاشم نجاد (مهدي تيكدري د ٧٧)، اميرحسين حسين زاده (مهدي طاري د ٩٠)، مجيد علي ياري، علي عليبور (عليرضا كوشكي د ٦٢).»

جهانبخش.. أغلى لاعب كرة قدم إيراني

تم التعريف بأغلى لاعبي منتخبات الدول الخمسين الأفضل في تصنيف الفيفا من قبل موقع إنجليزي. وكل دولة لديها نجومها الرياضيين البارزين؛ لاعب دُفع لقاء شرائه أكثر من غيره من لاعبي كرة القدم المواطنين.
من الأطفال المذهلين إلى اللاعبين المحترفين ذوي الخبرة، هذه الانتقالات المحطمة للأرقام القياسية تظهر إلى أي مدى امتد النطاق العالمي لكرة القدم.
دفع برايتون في عام ٢٠١٨ مبلغ ١٦,٣٣ مليون جنيه إسترليني مقابل جهانبخش. فترة وجوده في إنجلترا لم تسفر عن نتيجة لكنه أعاد إحياء مسيرته المهنية مع فاينورد في الدوري الهولندي. من بين إنجازاته يمكن ذكر الفوز بالدوري الهولندي وكأس هولندا مع فاينورد وكذلك حصوله على لقب هداف الدوري مع فريق ألكمار بـ ٢١ هدفًا.
بدأ جهانبخش مسيرته الكروية المحترفة مع داماش كيلان الايراني. انتقل في عام ٢٠١٣ إلى نايمخن الهولندي واستطاع بعدها الانتقال إلى ألكمار. دفع فريق ألكمار ١,٨ مليون يورو مقابله. بالطبع استثمار هذا الفريق آتى ثماره وانتقل لاعب المنتخب الإيراني بعد ثلاث سنوات (عام ٢٠١٨) إلى

وزير التراث الثقافي والسياحة:

تسجيل وادي خرم‌آباد عالمياً نقطة تحول في التاريخ الثقافي والهوية الوطنية

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في مراسم الاحتفال الشعبي بتسجيل وادي خرم‌آباد عالمياً، على الأهمية التاريخية والحضارية لمحافظة لرستان وقال: إن هذا التسجيل العالمي ليس فقط فخراً للرستان وإيران، بل هو خطوة كبيرة في تعريف الهوية التاريخية الايرانية للعالم.
وأكد سيد رضا صالحي أميري، خلال مراسم الاحتفال الشعبي بتسجيل وادي خرم‌آباد عالمياً والتي أقيمت في حديقة كلستان بقلعة فلك الافلاك، على المكانة الخاصة للرستان في تاريخ وهوية إيران، وقال: اليوم هو يوم احتفال وفرح لشعب لرستان؛ احتفال يتجاوز خرم‌آباد ولرستان، فهو رمز لهوية وثقافة إيران وحتى شعوب العالم. التواجد في هذه الجغرافيا يذكرنا بفخر وشرف الإيرانيين.
وأشار إلى مكانة محافظة لرستان في المقاومة الوطنية وأضاف: لقد قدم العديد من الشهداء من هذه المنطقة أرواحهم دفاعاً عن إيران والثورة والإسلام. شعب لرستان بمقاومته التاريخية أمام أعداء أرض إيران قدم نموذجاً قيماً، ولهذا ننحني إجلالاً أمام شهداء هذه الأرض العظيمة.
وأشار صالحي أميري بعد ذلك إلى أهمية الهوية التاريخية للمحافظة: اليوم نحن لا نتحدث فقط عن واقع أو أوضاع جغرافيا معينة، بل نتحدث عن هوية إيران. هذه الوديان، والقلاع، والعشرات من المعالم التاريخية والطبيعية في المحافظة، هي بمثابة شهادة ميلاد الهوية الثقافية لإيران.
وأضاف لدى استعراضه للمعالم البارزة في المحافظة: في خرم آباد، يسطع قصر فلك الأفلاك كرمز للعصر الساساني؛ وفي بروجرد، الجامع الكبير يُعد من أجمل المساجد التاريخية في البلاد؛ وفي دورود، بحيرة كهر؛ وفي اثنا، مقبرة السيد قاسم(س)؛ وفي جسر دختر، جسر كاوميشيان؛ وفي معمولان، جسر گلهَر؛ في قلعة مظفري، وفي نورآباد، مقبرة حفيد الائمة إبراهيم(س)؛ وفي جكيني، جسر گشكان. إن ثقافة وحضارة المحافظة تتألق كالشمس وتبعث على الدفء.
وأكد على مسار التنمية في المحافظة قائلاً: إن لرستان اليوم على أعتاب تحول كبير، ويجب على جميع المسؤولين والمواطنين أن يتحركوا في مسار التنمية بروح من الوفاق والتعاضد والتعاون. إن أي سلوك ينم عن النفاق ليس من الشعب، والوحدة الوطنية هي مفتاح تحقيق التنمية المستدامة.
وعبّر صالحي اميري أيضاً عن رسالة الحكومة قائلاً: إن الحكومة حاضرة في جميع أنحاء البلاد لإبلاغ رسالة الوحدة، والتضامن، والعمل، والاستجابة لمطالب الشعب. نحن على علم بالنواقص والمشاكل، وبالنيابة عن الحكومة، نعتذر من شعب لرستان. بعد تجاوز التحديات الحالية، سنوفر أرضيات جديدة للتنمية والحياة الكريمة. رضا الشعب هو أساس حركة الحكومة والمحرك الرئيسي للتنمية.
وأشار صالحي أميري إلى مكانة لرستان في تاريخ البشرية وأضاف: مع إثبات قدم وادي خرم آباد التاريخي إلى ٦٣ ألف سنة، يمكن اعتباره بداية حياة الإنسان في هذه المنطقة، وهذا يشكل تحولاً أساسياً في النظريات الأثرية والأنثروبولوجية العالمية. يجب على التعليم، والجامعات، ووسائل الإعلام أن ينقلوا هذه الحقيقة التاريخية إلى أبناء المحافظة ليعيشوا في جغرافيتهم بفخر وهوية.
وفي إشارته إلى مكانة لرستان في إيران، قال: لرستان هي كرامة وغيرة إيران؛ هي هوية وسلالة ثقافية للبلاد. يجب على التعليم والنخب ووسائل الإعلام إنتاج الهوية، ويجب أن تتألق لرستان في إيران.
وفي الختام، شكر صالحي أميري تعاون النخب ووسائل الإعلام والمسؤولين قائلا: ان جميع أبناء لرستان، النخب، وسائل الإعلام، الإذاعة والتلفزيون، نواب البرلمان، المحافظ والمديرون، عملوا معاً بروح الوحدة من أجل تسجيل هذا الأثر في اليونسكو عالمياً.

السفير الأوزبكي يؤكد على تعزيز العلاقات مع إيران خاصة السياحية

أكد السفير الأوزبكي لدى طهران، خلال لقائه محافظ أصفهان، على التطوير الشامل للعلاقات التجارية والاقتصادية، وخاصة السياحية، بين إيران وأوزبكستان.
وأعرب فريد الدين نصريف، خلال لقائه محافظ أصفهان، عن ارتياحه للاجتماع، وقال: يأتي هذا الاجتماع بهدف توسيع التعاون الثنائي في ضوء الروابط التاريخية والثقافية العميقة بين البلدين، موجها الدعوة لمحافظ أصفهان لزيارة مدينتي سمرقند وبخارى التاريخيتين برفقة وفد رفيع المستوى.
وأشاد نصريف بتاريخ التعاون الناجح، واشار الى الزيارة الناجحة لوفد من ١٠٠ رجل أعمال وناشط اقتصادي من محافظة خراسان الرضوية إلى أوزبكستان، بالإضافة إلى زيارة وفد أوزبكي إلى إيران، وقال: «لقد كانت لنا علاقات وتفاعلات ممتازة مع إيران في المجال التجاري».
واقترح تسمية شارع باسم «سمرقند» في أصفهان والعكس كذلك، على غرار ما تم تكريمًا لأبي علي سينا في همدان، واعتبر ذلك رمزًا عميقًا للروابط العريقة بين الثقافتين.
وأشار نصريف، إلى برامج بلاده الواسعة في قطاع السياحة، وقال: «في العام الماضي، استضفنا ١٢ مليون سائح، وهدفنا هذا العام هو الوصول إلى ١٥ مليون سائح، وهو ما يُتيح، بالنظر إلى العلاقات المتنامية بين البلدين، إمكانيات كبيرة للتعاون في هذا المجال». وأعلن عن خطط لزيادة الرحلات الجوية الأسبوعية بين طهران وطشقند، وشدد على التنسيق لإرسال وفود تجارية واقتصادية وسياحية مشتركة لزيادة مستوى التبادلات بشكل ملحوظ. واختتم نصريف تصريحه قائلاً: «يبشر هذا الاجتماع ببداية فصل جديد في العلاقات الأخوية بين ثقافات واقتصادات المنطقتين الغنيتين بالتاريخ والحضارة».

للتعريف بامكانات كرمانشاه العلاجية

دعوة ١٣ وكالة سياحية عراقية لتبادل الخبرات

الوفاق/ في إطار جذب السياح من العراق والاستفادة من إمكانيات الاستثمار في صناعة السياحة، قامت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه بدعوة ١٣ وكالة سفر من هذا البلد إلى محافظة كرمانشاه. ويأتي هذا الإجراء بهدف تعريف هذه الوكالات عن قرب بالمقومات الطبيعية والتاريخية وكذلك فرص السياحة العلاجية في المحافظة.
وقال داريوش فرماني المدير العام للتراث الثقافي في محافظة كرمانشاه، في اجتماع تنسيقي للأجهزة المعنية لاستضافة مديري الوكالات السياحية العراقية: من أجل الاستفادة من الإمكانيات السياحية الفريدة لمحافظة كرمانشاه وبهدف جذب السياح من العراق وتطوير السياحة الدولية، قامت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه بتوجيه دعوة رسمية إلى ١٣ وكالة سفر وسياحة من العراق.
وأضاف: تم توجيه هذه الدعوة بشكل خاص إلى الوكالات التي تعمل في العراق.
وأضاف فرماني: إن الوكالات المدعوة ستحصل على فرصة للتعرف عن قرب على المعالم السياحية التاريخية مثل المباني الأثرية والمواقع المسجلة، والمعالم الطبيعية الواسعة، وكذلك إمكانيات السياحة العلاجية في المحافظة.
وتابع قائلاً: إن هذه الزيارات تشكل فرصة مناسبة لكي يتعرف ممثلو هذه الوكالات على إمكانيات الإقامة، والفنادق، والمستشفيات، والبنية التحتية العلاجية في كرمانشاه، مما يمهد الطريق لجذب السياح العراقيين لرحلات سياحة علاجية وترفيهية مشتركة.
وقال فرماني: خلال هذا البرنامج، ستعقد عدة اجتماعات بين وكالات السفر، وأصحاب الفنادق، والمراكز الطبية في المحافظة، من أجل تبادل الخبرات، وتنظيم جولات سياحية متنوعة، وتوسيع التعاون المشترك ومناقشة ذلك.
وأضاف: كما سيتم توقيع مذكرات تفاهم بين الأطراف بهدف تطوير التعاون وتسهيل عملية جذب السياح. وفي الختام أكد أن هذا الإجراء يُعد خطوة فعالة نحو تطوير السياحة الخارجية، وإنعاش الاقتصاد في المحافظة، وكذلك تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية بين محافظة كرمانشاه وجيرانها في العراق، وأن الاستفادة الموجهة من هذه الإمكانيات يمكن أن تلعب دوراً مهماً في التعريف بالمعالم الفريدة لمحافظة كرمانشاه وزيادة الإيرادات المتعلقة بالسياحة.

● خبر

عون في ذكرى تغييب الإمام الصدر:

لم يكن مجرد رجل دين بل كان رمزًا للوحدة الوطنية

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون «الـتزام لبنان الثابث بمتابعة قضية تغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين وعدم التفريط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة»، معتبرًا أن «أفضل ما نفعله وفاء للإمام المغيب «هو أن نسير على نهجه في بناء لبنان العادل والموحد الذي يحتضن جميع أبنائه ويحمي كرامتهم، لبنان الرسالة والحضارة».

وفي بيان له في الذكرى السابعة والأربعين لتغييب الإمام الصدر ورفيقيه، قال عون: تحل اليوم الذكرى السابعة والأربعون لتغييب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، ولبنان يمر في ظروف دقيقة كم نحتاج فيها إلى حكمة الإمام المغيّب ومواقفه الوطنية، ذلك أن الإمام الصدر لم يكن مجرد رجل دين، بل كان رمزًا للوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية، ومنارة للحوار بين الأديان والطوائف. لقد آمن بلبنان الواحد الموحد، ودعا إلى إقامة مجتمع يسوده العدل والمساواة، حيث يعيش جميع اللبنانيين تحت مظلة المواطنة الحقة. ولا نزال نستذكر قوله الشهير «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه» والذي أصبح جزءًا من مقدمة الميثاق الوطني في تعديلاته التي أقرت في الطائف.

وتابع عون: كان الإمام الصدر رجل السلام والمحبة، الذي مد جسور التواصل بين جميع مكونات المجتمع اللبناني، وهو الذي كان يعتبر أن «تعدد الطوائف نعمة، لكن الطائفية نقمة»، وردد دائمًا «أن اكثر الناس تعصبًا للطائفية في لبنان هم أبعدهم عن التدين فهم لا يدخلون جامعًا ولا كنيسة». ألم يقل سماحته يوماً : «يجب أن نحفظ لبنان وطن الأديان والإنسانية ويجب أن نحفظه بتعميم العدالة الحقيقية تلك التي تقضي بأنه في حال تعدت شريحة من المواطنين على حقوق الآخرين تعتبر هذا التعدي انتهاكًا على السواء للبنان ولنفسها».

وختم الرئيس عون: إن تغييب الامام الصدر منذ العام ١٩٧٨ يبقى جرحًا نازفًا في قلوب اللبنانيين جميعًا، وقضية عدالة لم تُحل بعد. ونحن نؤكد اليوم، كما في كل عام، التزامنا الثابت بمتابعة هذه القضية على جميع المستويات، وعدم التفريط بحق لبنان في معرفة الحقيقة كاملة. فليكن هذا اليوم محطة للتأمل والالتزام بقيم الإمام الصدر السامية، ولنعمل جميعًا من أجل لبنان يليق بتضحياته وأحلامه. ولن ننسى صرخته يوم انخرط كثيرون من اللبنانيين في ما لا مصلحة لبلدهم فيه حين قال: «اعدلوا قبل أن تبحثوا عن وطنكم في مزابل التاريخ».

الإحتلال مستمر بإستهداف منتظري المساعدات

العدو يتلقى ضربة قوية.. قتلى بين الجنود الصهاينة بكمائن المقاومة

قتل جندي صهيوني على الأقل، وأصيب ١١، وفقد ٤ آخرون، مساء أمس الأول بعمليات للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وفق وسائل إعلام العدو، في حين نشرت كتائب القسام صورة كُتب عليها عبارة «نذكّر من ينسى.. الموت أو الأسر».

وأكدت وسائل إعلام العدو، وقوع ٣ أحداث صعبة تعرّض لها جيش الاحتلال في قطاع غزة، استدعت إجراء عمليات إنقاذ وإجلاء جماعية عبر عدة مروحيات، بعد وقوع عدد من القتلى والمصابين بحالات حرجة بنيران المقاومة.

وتوزّعت هذه الأحداث على النحو الآتي: الأول في حي الزيتون، جنوبي شرقي مدينة غزة، الثاني في حي الصبرة، جنوبي مدينة غزة، والثالث في خان يونس، جنوبي القطاع.

وتحدثت وسائل إعلام العدو عن خشية لدى جيش الاحتلال من سقوط ٤ جنود على الأقل في يد مقاتلي حركة حماس، وقالت إن أعمال البحث الواسعة عنهم مازالت مستمرة.

وأقرت وسائل إعلام العدو بوقوع «أحداث أمنية صعبة» منفصلة بفارق زمني طفيف.

وقالت «إن مقاتلي حماس رصدوا القوات «الصهيونية» بمناظير ليلية»، مضيفةً أن «الجيش دفع بمزيد من القوات وسط اشتباكات عنيفة، فيما عملت مروحيات «إسرائيلية» على إجلاء الجنود تحت إطلاق نار كثيف».

وبعد دقائق من ورود أنباء عن «حدث أمني» أول وُصف بأنه صعب (شرق مدينة غزة)، أفادت مصادر العدو بوقوع حدثين صعبين آخرين أسفرا عن إصابة عدد من الجنود.

وفرضت الرقابة العسكرية حظر النشر بشأن ما جرى مع الجنود الأربعة في حي الزيتون، وفق ما ذكرت وسائل إعلام العدو، كما فعّل الجيش الصهيوني بروتوكول «هانيبعل» لمنع وقوع أسرى أثناء الهجمات في حي الزيتون.

وذكرت وسائل الإعلام صهيونية أن اشتباكات ضارية دارت في موقع الحدث الأمني الرئيسي، مشيرة إلى دخول مقاتلات بشكل مكثّف إلى سماء قطاع غزة. ووفقًا لبعض التقارير، فإن وحدة إنقاذ «إسرائيلية» تعرضت لكمين أثناء محاولتها إخلاء جنود من موقع العملية الأولى. وحلّقت مقاتلات صهيونية على علو منخفض وسط قصف مدفعي شرق مدينة غزة، فيما قصفت مدفعية جيش الاحتلال حي الزيتون والصبرة بمدينة غزة وجباليا شمالي القطاع.

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام العدو بعد انتهاء الحدث، فقد قُتل جندي صهيوني في حي الزيتون، بينما أُصيب ١١، وسط عدم ورود معلومات بشأن مصير المفقودين.

استشهاد ٧٦ فلسطينيًا خلال الـ ٢٤ ساعة

وفي اليوم الـ ١٦٧ من استئناف العدوان على غزة، واصل جيش العدو الصهيوني استهداف منازل المدنيين وخيام النازحين في القطاع المحاصر مخلفًا شهداء وجرحى.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٧٦ فلسطينيًا في غارات «إسرائيلية» على قطاع غزة خلال الـ ٢٤ ساعة بينهم ٢١ من منتظري المساعدات.

وواصل الجيش الصهيوني قصف معظم مناطق القطاع بعد إعلان إلغاء الهدنة الإنسانية، بينما شهدت مدينة غزة اشتباكات بين الفصائل الفلسطينية والجيش الصهيوني أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف الجيش.

واستشهدت سيدة وطفلها بقصف صهيوني استهدف شقة سكنية لعائلة داوود في منطقة الكرامة شمال غربي مدينة غزة.

كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف شقة تؤوي نازحين في برج شوا وحصري بحي الرمال غربي مدينة غزة.

واستشهد ١١ فلسطينيًا وأصيب ١٠٠ من طالبي المساعدات بنيران الجيش الصهيوني في منطقة الواحة شمالي قطاع غزة.

واستشهد ٣ فلسطينيين بينهم طفل جراء استهداف صهيوني لمنزل عائلة جحا بمنطقة الفواخير شمالي قطاع غزة.

وواصل الجيش الصهيوني عمليات النسف لمنازل المواطنين في حي الصبرة والزيتون جنوبي مدينة غزة وببلدة جباليا النزلة شمالي المدينة.

واستشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون بالإضافة إلى وجود عدد من المفقودين جراء قصف استهدف منزلًا لعائلة الحافي بمخيم النصيرات وسط القطاع.

وقصفت المدفعية «الصهيونية» شمال مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي وقت سابق، استشهد طفل فلسطيني بقصف صهيوني استهدف مخيم البريج وسط القطاع.

جنوب القطاع، أصيب فلسطيني جرّاء إطلاق آليات الجيش الصهيوني النار على خيام النازحين في منطقة أصداء في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس.

واستشهد الصياد محمد أيمن الجعبري بنيران زوارق الجيش الصهيوني في بحر بلدة القرارة شمال غربي مدينة خان يونس. واستشهد ١٩ فلسطينيًا في غارات «إسرائيلية» على خان يونس خلال الـ ٢٤ ساعة بينهم عدد من طالبي المساعدات.

أبو عبيدة: مجاهدونا سيقدّمون نماذج فذّة في البطولة

كما أكّد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في سلسلة تصريحات على صفحته في «تلغرام»، أنّ خطط العدوّ الإجرامية باحتلال غزّة ستكون وبالًا على قيادته السياسية والعسكرية، مشددًا على أنّ جيش العدوّ سيدفع ثمنها من دماء جنوده، وستزيد من فرص أسر جنود جدد بإذن الله.

وأضاف أنّ مجاهدينا في حالة استنفار وجهوزية ومعنويات عالية، وسيقدّمون نماذج فذّة في البطولة والاستبسال، وسيلقّنون الغزاة دروسًا قاسية بعون الله.

وأشار أبو عبيدة إلى أنّ مجرم الحرب نتنياهو ووزراءه النازيين قرروا، وبإصرار، تقليص عدد أسرى العدوّ الأحياء إلى النصف، وأن تختفي معظم جثث أسراهم القتلى إلى الأبد، وهو ما سيتحمل جيش العدوّ وحكومته الإرهابية كامل المسؤولية عنه.

كما شدّد على أنّ كتائب القسام ستسعى للحفاظ على أسرى العدوّ بقدر استطاعتها، وسيكونون مع مجاهدينا في أماكن القتال والمواجهة، في ذات ظروف المخاطرة والمعيشة، مؤكّدًا أنّه سيتم الإعلان عن كلّ أسير يُقتل بفعل العدوان باسمه وصورته وإثباتٍ لمقتله.

أبو عبيدة: خطط العدوّ الإجرامية باحتلال غزّة ستكون وبالا على قيادته السياسية والعسكرية

ناشطون من ٤٤ دولة سيشاركون في أسطول الصمود العالمي من أجل كسر الحصار على غزة

أكبر أسطول عالمي لكسر حصار غزة

أعلنت اللجنة المنظمة لـ«أسطول الصمود العالمي»، أكبر أسطول بحري لكسر الحصار الصهيوني عن قطاع غزة، أن المشاركين تلقوا تدريبات تناسب جميع الاحتمالات وأنهم يواصلون استعداداتهم للإبحار من إسبانيا الأحد.

ودعا الناشطون المشاركون في مبادرة أكبر أسطول بحري لكسر الحصار الصهيوني عن قطاع غزة، الحكومات إلى الضغط على إسرائيل للسماح للأسطول العالمي بالوصول إلى غزة التي تتعرض لحرب إبادة وتجويع إسرائيلية منذ نحو عامين.

وقال المتحدث باسم اللجنة المنظمة: إن ناشطين من ٤٤ دولة سيشاركون في أسطول الصمود العالمي من أجل كسر الحصار، معربا عن تقديره لموقف السلطات الإسبانية الداعم لغزة.

وأوضح أن المشاركين «تلقوا تدريبات تناسب جميع السيناريوهات المحتملة»، وذلك بعدما اختطف الجيش الصهيوني سفنا من المياه الدولية خلال محاولتها كسر الحصار عن غزة.

ومن بين المشاركين في الأسطول الناشطة السويدية غريتا ثونبرغ -التي شاركت في محاولة سابقة لكسر الحصار عن غزة على متن السفينة مادلين في يونيو/حزيران الماضي- والسياسية البرتغالية اليسارية ماريانا مورتغوا.

وقال الفلسطيني سيف أبو كشك -وهو أحد المنظمين- لوكالة رويترز في برشلونة: إن الكرة في ملعب السياسيين للضغط على إسرائيل، عليهم أن يتحركوا للدفاع عن حقوق الإنسان وضمان مرور آمن لهذا الأسطول. وبعد «أسطول الصمود العالمي» أكبر تحرك بحري لكسر الحصار عن غزة، ويتألف من حوالي ٧٠ سفينة ستنطلق من ميناءين مركزيين، برشلونة يوم ٣١ أغسطس/آب الجاري، وتونس يوم ٤ سبتمبر/أيلول.

ويشارك في هذا الأسطول «الحراك العالمي نحو غزة» و«مناضلون من أسطول الحرية»، و«أسطول الصمود المغاربي» و«أسطول المبادرة الشرق آسيوية». ويؤكد المنظمون أن هذه المبادرة العالمية تهدف إلى كسر الحصار الظالم عن غزة، وإشراك الشعوب وأحرار العالم في الفعل المباشر ضد الحصار، إلى جانب إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وتسليط الضوء على المجازر والإبادة في غزة، وإيصال بعض المساعدات الإنسانية الرمزية لأهل غزة.

ليؤكّد زيف الروايات الصهيونية

رئيس الأركان اليمنية يفنّد مزاعم اغتياله بظهوره في «السبعين»

بعد ساعات من نقل وسائل إعلام عبرية أخباراً عن نجاح العدو الصهيوني في اغتيال قادة رفيعي المستوى في حركة «أنصار الله»، ظهر عدد من هؤلاء القادة، ليؤكّدوا زيف الروايات الصهيونية.

ونشر ناشطون في الحركة، على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت مشاركة رئيس أركان قوات صنعاء، اللواء محمد الغماري، الذي تحدّثت «إسرائيل» عن اغتياله في غارات، في مسيرة شعبية مؤيّدة لقطاع غزة في ميدان السبعين، أكبر ميادين صنعاء.

وأكّد ظهور اللواء الغماري ببزّته العسكرية، أن خطة الكيان البديلة لم تنجح في استهداف مركز ثقل «أنصار الله»، ومثّل رسالة واضحة إلى الصهاينة وحلفائهم بأن ما لم تنجح أميركا في تحقيقه على مدى عامين، لن يكون بمتناول تل أبيب بسهولة.

وعلى مدى الساعات الماضية، اعتمد الكيان الصهيوني على إشاعات للتأكّد من نجاح أو فشل عدوانه الأخير ضد اليمن؛ فتارة يزعم استهداف قيادات عسكرية «حوثية»، وأخرى يتحدّث عن استهداف قيادات سياسية، محاولاً ذلك الحصول على أي معلومات، وهو ما يؤكد أن الاستهداف كان عشوائياً ولا يستند إلى إحداثيات دقيقة.

ورداً على هذه الروايات، علّق رئيس لجنة الأسرى في صنعاء، عبد القادر المرتضى، على منصة «إكس»، بالقول إنه «إذا رأيتم العدو الصهيوني يرعد ويزبد بعد الضربات، ويدّعي استهداف قيادات عسكرية وسياسية فالأمور طيبة؛ لأن هذا دليل فشل وتخبّط. فاليمن يختلف عن غيره من البلدان، لأننا في حرب منذ عشر سنوات، ولدينا تجربة كبيرة تحصّننا من الغفلة ولا قلق».

وشهدت محافظة صنعاء روج مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات قَبَلية في مختلف المديريات، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في غزة، تحت شعار: «مع غزة جهاد وثبات.. غضبًا للدماء المسفوكة والمقدسات المنتهكة». وانطلقت الفعاليات في أكثر من خمسين ساحة رئيسة في مديريات مناخة وصعفان والحيمتين الداخلية والخارجية، إلى جانب عشرات الوقفات التي أقيمت في ساحات المساجد بقرى المحافظة. ورفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية، مؤكدين وحدة الموقف في مواجهة أعداء الأمة، ومرددين هتافات منددة بجرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق سكان غزة، بدعم مباشر من الولايات المتحدة، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات الثبات على الموقف الإيماني مع غزة دعمًا وإسنادًا وتصعيدًا، «حتى يكتب الله النصر والفرج للشعب الفلسطيني والمقدسات». وأوضح أن «أي عدوان أو تصعيد صهيوني أو أمريكي لن يدفع الشعب اليمني إلى التخلي عن دينه وهُويته وقيمه»، مشددًا على أن هذا الموقف تُرجم عمليًّا بالوقوف الصادق إلى جانب غزة.

البيان بارك التطور النوعي للقوات المسلحة اليمنية، المتمثل في إنتاج رؤوس صواريخ انشطارية، وصفها بأنها أصابت العدو الصهيوني بالجنون منذ أول ضربة موجهة بها، معتبرًا ذلك من صور العون الإلهي.

كما أشار إلى أن الشعب اليمني يتابع بقلق شديد ما يُحاك من خطوات عملية ومعلنة لاستهداف المسجد الأقصى، ضمن مخططات إقامة ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى»، داعيًا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ خطوات عملية جادة لمواجهة هذه الجريمة. وشدد البيان على أن الشعب اليمني ماضٍ في الجهاد، ومستعد لمواجهة المخططات الإجرامية والدفاع عن المقدسات والأرض والعرض بكل ما أُوتي من قوة وعزم.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسن العسكري(ع):

الْمَقَادِيرُ الْغَالِبَةِ لا تُدْفَعُ بِالْمُغَالَبَةِ وَالأَرْزَاقُ الْمَكْتُوبَةِ لا تُنَالُ بِالشَّرَهِ وَلا تُدْفَعُ بِالإِمْسَاكِ عَنْهَا

ابتكارات النانو في صناعة النفط

تعزيز استخراج النفط عبر التحكم الذكي في الرمال

الوفاق/ تمكّن فريق من الباحثين في معهد الكيمياء والهندسة الكيميائية الإيـراني، بالاعتماد على المعرفة المحلية وقدرات تكنولوجيا النانو، من تصميم هيدروجيل نانوي مركب ذكي قادر على مواجهة أحد أهم التحديات في صناعة النفط.

يأتي هذا الإنجاز العلمي لتعزيز الكفاءة وتقليل التكاليف الناجمة عن تآكل خطوط الأنابيب وانسداد الآبار، فضلاً عن الحد من الأضرار البيئية، وبفضل بنيته المتطورة وسلوكه الذكي، يستطيع الهيدروجيل النانوي الإيـراني منع تكوّن الرمال بشكل متزامن، وخفض محتوى الماء المصاحب للنفط، وفي نفس الوقت زيادة معدل استخراج النفط. وتمكّن فريق من الباحثين في معهد الكيمياء والهندسة الكيميائية الإيراني بالتعاون مع باحثين من شركة متخصصة في هذا المجال من تطوير هيدروجيل نانوي مركب ذكي قادر على التحكم في إنتاج الرمال وتقليلها من الخزانات النفطية. يسهم هذا الابتكار في زيادة إنتاجية القطاع النفطي وخفض التكاليف التشغيلية، كما يعزز تقنيات الاستخراج المعزز للنفط مع مراعاة الجوانب الاقتصادية والبيئية، ويُعتبر هذا الإنجاز أداة استراتيجية تساعد في الحفاظ على الموارد الوطنية وتعزيز مكانة إيران في السوق النفطية العالمية.

ويواجه إنتاج النفط تحديات عديدة، أحد أبرزها ظاهرة إنتاج الرمال من الخزانات النفطية، وتشير هذه الظاهرة إلى دخول جزيئات صلبة وحبيبات رملية دقيقة في تدفق سائل المكمن، والتي يتم استخراجها مع النفط، وتتسبب هذه المشكلة سنوياً في خسائر مالية تقدر بملايين الدولارات لصناعة النفط، وتترتب عليها عواقب سلبية تشمل: تآكل خطوط الأنابيب والمعدات، وارتفاع تكاليف عمليات الفصل، وانخفاض معدلات الإنتاج، وانسداد الآبار، وأضرار بيئية. ونتيجة لذلك، يعد التحكم في الرمال أحد التحديات الأساسية في استغلال الخزانات النفطية.

وتمكّن فريق بحثي بقيادة الدكتورة مهسا باغبان صالحي من معهد الكيمياء والهندسة الكيميائية من تطوير هيدروجيل نانوي مركب مبتكر، ويعتمد هذا الحل المتقدم على تقنيات النانو والبوليمرات، حيث يحقق ثلاث فوائد رئيسية بشكل متكامل: التحكم الفعال في إنتاج الرمال، خفض كميات المياه المصاحبة للنفط المستخرج، وزيادة كفاءة استخراج النفط من المكامن.

ضرورة تطوير أساليب حديثة

أصبح استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز استخراج النفط أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى، وتتطلب الزيادة في الطلب المحلي، والحفاظ على الموارد الوطنية، والمنافسة في السوق العالمية اعتماد أساليب اقتصادية وآمنة وصديقة للبيئة. بينما تتطلب الطرق التقليدية للتحكم في الرمال في كثير من الأحيان تكاليف باهظة وعمليات معقدة، فإن استخدام المواد النانوية البوليمرية يقدم حلاً فعالاً ومنخفض التكلفة.

حل إبداعي بتقنية النانو

ويتمثل الابتكار الأساسي لهذا البحث في تطوير هيدروجيلات نانوية مركبة ذكية تظهر سلوكاً تفاضلياً تجاه النفط والماء، حيث تتميز هذه المواد بقدرتها على التمدد في الأوساط المائية والانكماش في الأوساط النفطية، مما يمكنها من تحقيق هدفين متزامنين: خفض محتوى الماء المصاحب للنفط وتحسين كفاءة التدفق النفطي؛ بالإضافة إلى ذلك، تمتلك هذه النانوكومبوزيتات قدرة فريدة على تعديل الخصائص الكهربائية السطحية «جهد زيتا» لجزيئات الرمال، مما يعزز التماسك بينها ويزيد من استقرار التكوين الصخري، حيث تعمل هذه الآلية على تثبيت الحبيبات الرملية ومنع حركتها ضمن السوائل المنتجة، مع الحفاظ الكامل على السلامة الهيكلية للمكمن النفطي.

يتميز الهيدروجيل النانوي المركّب المطوّر بمجموعة من المزايا التنافسية الفريدة التي تمنحه موقعاً متقدماً في السوق العالمية

مواصفات المنتج

يتميز هذا الهيدروجيل النانوي المركب بهيكل ثلاثي الأبعاد متين يعزز وجود الجسيمات النانوية فيه من ثباته الحراري ومتانته الميكانيكية، مما يجعله مثالياً للظروف القاسية في الخزانات النفطية، كما يقدم أداءً متميزاً من حيث الكفاءة في الاستهلاك، اللزوجة المناسبة لعملية الحقن، القدرة على الاختراق العميق داخل المكمن، والالتصاق الفعال بأسطح الحبيبات الرملية. ويتميز هذا الحل المبتكر بقدرته الفعّالة على منع حركة الرمال وخفض إنتاج المياه المصاحبة، مع الحفاظ الكامل على سلامة التكوين الجيولوجي دون أي أضرار، مما يجعله بديلاً عملياً للطرق التقليدية المكلفة والضارة أحياناً. وتستهدف هذه التقنية بشكل رئيسي وحدات التشغيل التابعة للشركة الوطنية الإيرانية للنفط «خاصة في المكامن الرملية»؛ بالإضافة إلى الشركات الخاصة العاملة في قطاع استخراج النفط. ويتمتع الابتكار بقابلية التوسع للإنتاج على نطاق واسع، كما أن إمكانية تصنيعه محلياً تسهم بشكل فعّال في تقليل الاعتماد على التقنيات والمنتجات الأجنبية، وتعزيز القدرات التكنولوجية المحلية.

الميزة التنافسية والموقع العالمي

ويتميز الهيدروجيل النانوي المركب المطور بمجموعة من المزايا التنافسية الفريدة التي تمنحه موقعاً متقدماً في السوق العالمية. أولاً، يمكن تخصيص تركيبة المنتج وخصائصه وفقاً للظروف الجيولوجية والفيزيائية لكل مكمن نفطي. ثانياً، يمتلك المنتج متانة استثنائية مع ثبات حراري وميكانيكي عالي؛ بالإضافة إلى قدرة ذاتية على الإصلاح حتى في الظروف التشغيلية القاسية.

والأهم من ذلك، تجمع هذه التقنية بين قدرة فريدة على خفض إنتاج المياه ومنع تكوّن الرمال بشكل متزامن، مما يجعلها أداة استراتيجية لتحسين كفاءة استخراج النفط وتعزيز العمر الإنتاجي للآبار.

ولا يقتصر هذا الإنجاز على تحقيق وفورات اقتصادية لصناعة النفط فحسب، بل يشكل أيضاً خطوة مهمة نحو التنمية المستدامة بفضل تقليص آثاره البيئية، علاوة على ذلك، من خلال تطوير وتسويق هذه التقنية محلياً، ستتمكن إيران من تعزيز مكانتها في السوق العالمي لتقنيات النفط المتطورة.

إنجاز جديد لعلماء جامعة شريف:

تصميم أول شبكة توزيع مفاتيح كمومية في طهران

الوفاق/ تمكّن باحثون من مركز الكموم في جامعة شريف الصناعية، بدعم من المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية، من تصميم وتنفيذ أول شبكة لتوزيع المفاتيح الكمومية QKD في طهران.

وبدعم من لجنة الاقتصاد المعرفي الرقمي ووحدة الاتصالات والربط التابعة للنائبة العلمية، نجح فريق البحث في تطوير أول شبكة QKD مصممة خصيصًا للمدن الكبرى مثل طهران.

ويمثل هذا المشروع المتطور خطوة مهمة نحو تحقيق أمن الاتصالات الكمومية في البلاد، وتعتمد تقنية توزيع المفتاح الكمومي QKD على مبادئ ميكانيكا الكم، حيث توفر إمكانية تبادل مفاتيح التشفير بشكل آمن باستخدام جسيمات الضوء «الفوتونات»، مع القدرة على كشف أي محاولة للتجسس أو العبث بعملية نقل المعلومات.

ووصف الدكتور جواد صالحي، عضو هيئة التدريس بجامعة شريف الصناعية والمنفذ الرئيسي للمشروع، هذا الإنجاز بأنه نقطة انطلاق لتعزيز التقنيات الكمومية في البلاد، وأوضح: إن الشبكة المصممة مزودة بأحدث أجهزة الإرسال والاستقبال الكمومي بالإضافة إلى مبدل ضوئي متطور. وأضاف: تم استخدام النطاق O في الألياف الضوئية للاتصالات الكمومية، مما يمكن التعايش الآمن مع أنظمة الاتصالات التقليدية، كما أن التصميم الذكي للشبكة يستفيد من البنية التحتية الحالية للألياف الضوئية في طهران، مما يلغي الحاجة إلى إنشاء بنية تحتية جديدة. وقال الدكتور صالحي: سيضع تنفيذ هذه الشبكة إيران ضمن مجموعة صغيرة من الدول التي تمتلك بنية تحتية تشغيلية لتوزيع المفاتيح الكمومية، كما ستعزز بشكل كبير أمن الاتصالات في المجالات الحساسة مثل الحكومة الإلكترونية والأنظمة المصرفية والخدمات الطبية.

وأشار إلى أن هذا المشروع سيسهم في تأسيس شركات ناشئة متخصصة في مجال التقنيات الكمومية، حيث يعتزم الفريق البحثي تنفيذ سلسلة من الخطوات التطويرية تشمل الاختبارات الميدانية والتقييم التشغيلي ثم التوسع ليشمل كافة المدن الرئيسية في البلاد. هذا الإنجاز يبرز بوضوح الكفاءات العلمية المتميزة للباحثين الإيرانيين والإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها إيران في مجال التقنيات المتطورة والحديثة.

تصاميم

قريباً.. إطلاق قمر «كوثر» الاصطناعي المُطوّر إلى المدار

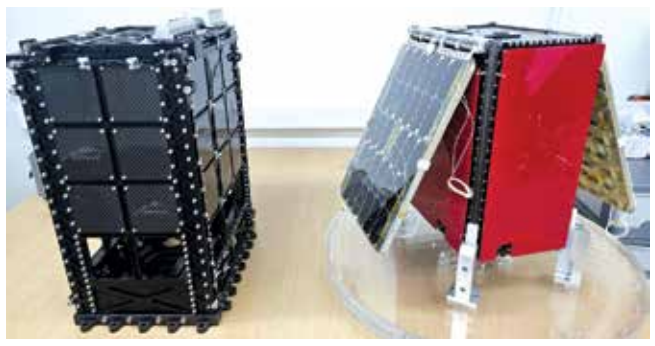

الوفاق/ كشفت إيران، أمس السبت، النقاب عن نسخة مُطوّرة من القمر الاصطناعي «كوثر» محلي الصنع، من المقرر إطلاقه وإدخاله إلى مداره في الفضاء القريب خلال الأشهر القليلة المقبلة.

جاء الإعلان خلال حفل أقيم بحضور رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، حيث تم الكشف عن النموذج المُطوّر الذي يزن ٥٠ كيلوغراماً مع معداته المساعدة. ومن المقرر أن يُطلق القمر باستخدام الصاروخ الناقل «سويوز» الروسي، ليُوضع في مدار متزامن مع الشمس على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر.

مهام متطورة:

تمتلك النسخة الجديدة من «كوثر» مهامًا مدمجة تشمل مجالات الاستشعار عن بُعد وإنترنت الأشياء، مع تطبيقات عملية مُركزة على الزراعة الدقيقة ورسم الخرائط، مما يمثل تطوراً في قدرات النسخة السابقة.

إرث من النجاح:

يأتي هذا الإطلاق بعد أقل من عام على إدخال القمرين «كوثر-١» و«هدهد» بنجاح إلى المدار باستخدام نفس الصاروخ الناقل في نوفمبر/ آذار من العام الماضي.

صناعة فضائية وطنية:

يُمثل «كوثر» المُطوّر ثالث منتج فضائي يتم تطويره بالكامل بواسطة القطاع الخاص الإيراني، وذلك في إطار اتفاقية تعاون بين المنظمة الفضائية الإيرانية والشركة الإيرانية الخاصة «أميد فضاء».

تطوير مستمر:

وصرّح السيد حسين حسين فراهاني، المدير التنفيذي للشركة، بأن الفريق عمل على معالجة بعض أوجه القصور التي ظهرت في النسخة الأولى من القمر، مؤكداً على استمرار الجهود لتطوير وإطلاق أقمار اصطناعية إيرانية أخرى في المستقبل.

إيران الخامسة آسيوياً في عدد الأوراق البحثية المنشورة بمجال التكنولوجيا الحيوية

الوفاق/ احتلت إيران المرتبة الخامسة في آسيا والأولى في المنطقة بإنتاج أكثر من ١٠٠٠ منتج قائم على التكنولوجيا الحيوية في المجالات الطبية والزراعية والصناعية والبيئية. يأتي ذلك بينما تحتل إيران المرتبة الأولى بين دول المنطقة بفارق كبير، وتليها تركيا والمملكة العربية السعودية ومصر في المراتب التالية، وتعكس هذه الإحصائية التقدم الملحوظ والريادة الإيرانية في مجال العلم والتكنولوجيا. وشكّلت الفترة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٥ نقطة تحول في تطوير التكنولوجيا الحيوية في إيران. وخلال هذه الفترة، تحولت إيران من دولة تركز فقط على تنمية الباحثين إلى منتجة لمنتجات قائمة على المعرفة ودخول الأسواق العالمية. ولعبت مؤسسات مثل لجنة العلوم وتكنولوجيات الأحياء والخلايا الجذعية دورًا داعمًا رئيسيًا في هذه الصناعة الناشئة، حيث تجاوزت الأبحاث الأكاديمية مرحلة الأوراق البحثية والأطروحات إلى مرحلة التسويق، مما يعكس الربط بين العلم والاقتصاد لتلبية احتياجات البلاد.

إنتاج «إنترفيرون آلفا» على أيدي المتخصصين الإيرانيين

تم إنتاج إنترفيرون آلفا، أول دواء إيراني للتكنولوجيا الحيوية لعلاج التهاب الكبد، خلال هذه الفترة، والذي يعد خطوة مهمة على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي الدوائي للبلاد. مع زيادة نشر الأوراق البحثية والدعم الواسع، حققت إيران تقدمًا ملحوظًا بامتلاكها ١٤٨٠ شركة قائمة على المعرفة في مجال التكنولوجيا الحيوية والصحة، واحتلالها المرتبة الثامنة على مستوى العالم في مجال الطب التجديدي، كما احتلت إيران المرتبة الخامسة في آسيا والأولى في المنطقة بإنتاج أكثر من ١٠٠٠ منتج قائم على التكنولوجيا الحيوية في المجالات الطبية والزراعية والصناعية والبيئية. وتمثل هذه الإنجازات الإنتاج الضخم لمنتجات متقدمة وحساسة من قبل متخصصين محليين، وتبشر بمستقبل مشرق وحافل بالابتكار للصناعة القائمة على المعرفة في إيران.